

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علوم التربية



# مذكرة ماستر

مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك  
التلاميذ لدى الأساتذة في مرحلة التعليم  
المتوسط

دراسة ميدانية في متوسطتي حفيظي طاهر احمد قبائلي بلدية زربية الوادي. طولقة  
ولاية بسكرة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية : تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:  
شنتي عبد الرزاق

إعداد الطالب (ة):  
حمودي سعاد  
بلوطة سهام

# شكر و تقدير

أول شكر نتقدم به إلى الله عز و جل نحمده على ما وصلنا اليه من معارف تمكننا ان شاء الله من بلوغ اعلى درجات العلم .

نتقدم بشكرنا الخاص و امتناننا الكبير إلى الأستاذ المشرف " شنتي عبد الرزاق " الذي لم يبخل علينا بالتقدم لنا بالتوجيهات و النصائح و التشجيع لانجاز هذا العمل

كما نشكر أعضاء لجنة التحكيم على تفضلهم لنا بمنحهم الوقت لتقييم هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتنا الكرام كلية العلوم الاجتماعية تخصص علوم التربية .

و نوجه جزيل الشكر إلى كل من ساندنا و مد يد العون و المساعدة في مختلف مراحل إعداد البحث .

الباحثان :

بلوطة سهام

حمودي سعاد

# الإهداء

إلى من كان له الفضل في انجاز هذه الرسالة و قدم إلي الكثير من التوجيهات و الملاحظات القيمة دون كلل أو ملل الدكتور شنتي عبد الرزاق .

إلى من أنحني أمامهم إجلالا ووفاء و عرفانا بالجميل والذي الأعزاء أدامهم الله و أطال في عمرهم .

إلى اللواتي وقفن إلى جانبي و شاركني حلو الحياة و مرها أخواتي العزيزات .

إلى سندي و أمني في الحياة إخوتي الأعزاء " إبراهيم و يونس "

إلى أعز صديقات شاركني مشواري الدراسي " عبير و كريمة و سمية "

إلى من ساندني و أعانني و دعمني ووقف بجانبني في أصعب الأوقات و بث فيا الأمل في كل مرة أشعر فيها بالإحباط إلى العزيز على قلبي .

## الإهداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي و كان لي خير عون إلى أعلى ما  
أملك في هذه الدنيا، إلى ما كان سبب وجودي على هذه الأرض إلى  
أمي الغالية (خديجة) أطال الله بعمرها .

إلى من أدين ل بحياتي إلى من ساندني و كان شمعة تحترق لتضيء  
لي طريقي إلى من أكن له مشاعر التقدير و الاحترام ابي (محمد)  
أطال الله بعمره .

لكل العائلة الكريمة التي تساندني و لا تزال تقف إلى جانبي .

إلى رفيقات دربي و صديقات مشواري الدراسي، إلى كتاكيتي  
الصغار حفظهما الله

## - ملخص الدراسة :

\*هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى كفاية الضبط الصفّي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة، و تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (45) أستاذا و أستاذة، تم استخدام المنهج الوصفي لكونه الأنسب لمثل هذه الدراسات، و لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطبيق أداة لقياس مستوى كفاية الضبط الصفّي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة، حيث بلغ عدد بنود الاستبيان (28) بند .  
و قد بينت نتائج الدراسة :

- بأن مستوى كفاية الضبط الصفّي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة هو " متوسط " .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفاية الضبط الصفّي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفاية الضبط الصفّي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة تبعا للخبرة المهنية .

## محتويات البحث :

شكر و عرفان

الإهداء

ملخص البحث

فهرس الجداول

\*المقدمة .....(أ..ب)

### الفصل الأول : مدخل الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة .....(4...5)
- 2- فرضيات الدراسة .....(5)
- 3- أهداف الدراسة .....(5)
- 4- أهمية الدراسة .....(5)
- 5- مفاهيم الدراسة .....(6)
- 6- الدراسات السابقة .....(7...10)
- 7- التعقيب على الدراسات السابقة .....(10)

### الفصل الثاني : الضبط الصفّي

تمهيد

- 1- تعريف الضبط الصفّي .....(16)
- 2- العلاقة بين الضبط الصفّي و الإدارة الصفّيّة .....(17)
- 3- أهداف الضبط الصفّي .....(17)
- 4- مظاهر الضبط الصفّي .....(18)
- 5- أهمية الضبط الصفّي .....(18...19)
- 6- أساليب الضبط الصفّي .....(19..21)
- 7- أنواع الضبط الصفّي .....(21)
- 8- الأسس النفسيّة و الاجتماعيّة للضبط الصفّي .....(21...24)
- 9- تصنيف المدرسين وفق أساليب الضبط الصفّي .....(24...25)
- 10- كفاية المعلم في الضبط الصفّي .....(25...29)

خلاصة

## الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

- 1- عينة الدراسة ..... (38)
- 2- حدود الدراسة ..... (39..38)
- 3- أداة الدراسة ..... (39)
- 4- الخصائص السيكمترية للأداة ..... (40..39)
- 5- الأساليب الإحصائية ..... (41..40)

### خلاصة

## الفصل الرابع : عرض و مناقشة فرضيات الدراسة

### تمهيد

- 1- عرض و تحليل الفرضيات..... (44)
- 1-1 - عرض و تحليل الفرضية العامة ..... (44)
- 1-2 - عرض و تحليل الفرضية الأولى ..... (44)
- 1-3 - عرض و تحليل الفرضية الثانية ..... (45)
- 2- مناقشة فرضيات الدراسة ..... (45)
- 2-1 - مناقشة الفرضية العامة ..... (45)
- 2-2 - مناقشة الفرضية الأولى ..... (47..46)
- 2-3 - مناقشة الفرضية الثانية ..... (47)

### خلاصة

### قائمة المقترحات و التوصيات

### خاتمة

### قائمة المصادر و المراجع

### الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول	الرقم
56	يبين تكرار و النسبة المئوية لأفراد العينة حسب الجنس	1
58	يبين تكرار و النسبة المئوية لأفراد العينة حسب الخبرة المهنية	2
61	قيم "t" لدرجات المقاربة الطرفية لأداة الدراسة	3
68	معاملات ألفاكرونباخ لمحاور الأداة و للأداة ككل	4
60	يبين المتوسطات الحسابية و المستويات لأبعاد الإستبيان و للأداة ككل	5
56	قيم "t" المحسوبة لنتائج الفرضية الأولى	6
58	قيم "f" المحسوبة لنتائج الفرضية الثانية	7

## مقدمة :

تعتبر إدارة الصف احد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث تسعى الى توفير جميع الأجواء و المتطلبات النفسية و الاجتماعية و المادية اللازمة لحدوث عملية التعلم . و لتحقيق إدارة صفية ناجحة ، يجب على الأستاذ فهم كيفية تأثير التعلم الاجتماعي العاطفي على جودة العلاقات بين الأستاذ و التلميذ و كيف تؤثر هذه العلاقة على عملية الفصل الدراسي . و لهذا يجب الأساتذة مكافحة العديد من السلوكيات الخاطئة في الفصل الدراسي قبل اللجوء إلى خطة الانضباط الرسمية فهنا هو دور المعلم في الضبط الصفّي .

يعد الضبط الصفّي معياراً لنجاح العملية التعليمية التي تقدم للمتعلمين فهو الحالة السوية التي تسود الواقع الصفّي ، و بهذا يمثل الضبط الصفّي احد المتغيرات الرئيسية في مفهوم الادارة الصفية ، إذ دون نظام لا تتحقق إدارة فاعلة .

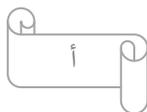
فالضبط الصفّي بمعنى ضبط سلوك التلاميذ في المواقف التعليمية وفق القواعد و الأنشطة الصفية المحددة و من المهم أن ندرك أن هناك العديد من الأسباب تقف وراء المشكلات الخاصة بضبط النظام من بينها إتباع المعلمين أساليب تعزيزية غير مناسبة و قيامهم بتدريس غير فعال و اعتمادهم الزائد على الأساليب العقابية و عدم وجود الحساسية المناسبة عندهم لمشاكل الطلبة و احتياجاتهم . ( عبد الرحمن ، 1999 ، 433) . فالأستاذ الكفء هو الذي لديه القدرة على ضبط صفه و التحكم فيه .

و من هذا المنطلق يتبين لنا مدى أهمية الضبط الصفّي داخل الفصل الدراسي من اجل تحسين عملية التعليم و التعلم و تسهيل الاتصال و التفاعل بين عناصر العملية التعليمية ، كما يهدف أيضا إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب سلوكيات اجتماعية مقبولة في الصف .

و من خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة كفايات الأساتذة في الضبط الصفّي ، حيث تطرقنا إلى جانبين :

الجانب النظري : حيث تكون من فصلين

الفصل الأول : الذي يعتبر مدخل للدراسة ، حيث تضمن إشكالية البحث و فرضياته و كذلك أهداف و أهمية الدراسة و الدراسات السابقة التي تتناول نفس متغيرات الدراسة الحالية و التعقيب عليها بالإضافة للمفاهيم الإجرائية لمتغير الدراسة.



الفصل الثاني : و هو الإطار النظري لمتغير الدراسة و هو الضبط الصفّي من حيث تعريفه و علاقته بالإدارة الصفّية و كذلك أهميته و اهم أساليبه و العوامل المؤثرة فيه بالإضافة إلى تصنيف المدرسين حسب أساليب الضبط الصفّي و في الأخير و ما نريد معرفته كفاية المعلم في الضبط الصفّي .

الجانب التطبيقي : اشتمل على فصلين و هما

الفصل الثالث : يتم تناول فيه الإجراءات المنهجية للدراسة : المنهج ، العينة ، حدود الدراسة ، أداة الدراسة ، الأساليب السيكمترية .

الفصل الرابع : احتوى على عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة .

# الفصل الأول :

## مدخل الدراسة

- 1 - إشكالية الدراسة .
- 2 - فرضيات الدراسة .
- 3 - أهداف الدراسة .
- 4 - أهمية الدراسة .
- 5 - مفاهيم الدراسة .
- 6 - الدراسات السابقة .
- 7 - التعقيب على الدراسات السابقة .

## الإشكالية :

يعتبر الأستاذ عنصرا أساسيا مهما في العملية التعليمية، و تلعب الخصائص المعرفية و الانفعالية التي يتميز بها دورا بارزا في فعالية هذه العملية باعتبارها تشكل احد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل او بآخر في الناتج التحصيلي على كل المستويات المختلفة من معرفة نفسية أو أدائية و انفعالية عاطفية .و الأستاذ الناجح هو القادر على أداء دوره بكل فعالية و إقتدار، و هو الأستاذ الذي يكرس جهوده في سبيل إيجاد فرص تعليمية أكثر ملائمة للتلاميذ. فإن امتلاك المعلم للكفاءات المهنية أمر ضروري و مهم حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه .

كما و تعد عملية الضبط الصفي خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط أحد الكفاءات المهنية التي ينبغي أن يمتلكها الأستاذ للتحكم في صفه الدراسي، لأنها من المراحل الحساسة أو نقلة نوعية من بيئة دراسية إلى بيئة دراسية جديدة تتضمن الكثير من التغيرات و لهذا تكتسي قضية التحكم في عملية الضبط الصفي أهمية خاصة في هذه المرحلة التعليمية .

فالأستاذ الكفاء في الضبط الصفي هو الأستاذ الذي تتوفر فيه مهارات و خصائص القدرة على ضبط صفه و تنظيمه و مدى تحكمه في سلوك التلاميذ و ضبطهم بهدف تحقيق نتائج تعليمية فلم تعد مهمة المعلم مقصورة على تنمية الطالب معرفيا فقط، و إنما تنميته في جميع النواحي على أن يستخدم المتعلم الحرية الممنوحة له، و يتحمل مسؤولية سلوكه و بالتالي مساعدته في الانضباط الذاتي .لذا يحتل موضوع تنظيم سلوك الطلاب و ضبطهم و مواظبتهم في المدارس مكانه مهمة في العملية التعليمية، فهو جزء من التربية الأخلاقية الشاملة .

و قد تطرقت الكثير من الدراسات لموضوع الضبط الصفي من جوانب عدة نذكر منها دراسة \*ولفولك و رسوف و هوي\* (wloofolk,rosoff hoy, 1990) بعنوان العلاقة بين شعور المعلم بالكفاءة و بين معتقداته حول الأساليب الواجب استخدامها في ضبط الطلبة. حيث بينت النتائج عن وجود علاقة إيجابية هامة بين الكفاءة الذاتية و اتجاه المعلمين نحو أساليب استخدام الضبط الصفي، فكلما زاد شعور المعلم بالكفاءة الذاتية كانت اتجاهاته نحو هذه الأساليب أكثر إنسانية.<sup>1</sup> ( غسان الحلو، 2001، 235 )

وانطلاقا من هذا يمكننا صياغة مشكل الدراسة : \* ما مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط؟

## - تساؤلات الدراسة :

- هل توجد فروق في مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق في مستوى كفاية الضبط الصفي لدى الأساتذة باختلاف الخبرة المهنية ؟

### فرضيات الدراسة :

\* الفرضية العامة :

. مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة . (متوسط)

\*الفرضيات الفرعية :

. لا توجد فروق في مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس.

. لا توجد فروق في مستوى كفاية أساتذة المرحلة المتوسطة في الضبط الصفي تبعاً للخبرة المهنية .

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

.الكشف عن الأساليب المستخدمة من طرف الأساتذة في الضبط الصفي .

.الكشف عن مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة التعليم المتوسط .

.الكشف عن مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة مرحلة المتوسط تبعاً لمتغير الجنس .

.الكشف عن مستوى الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة الطور المتوسط تبعاً للخبرة المهنية .

.الكشف عن مستوى الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لأساتذة المرحلة المتوسطة في كل من أساليب الضبط الصفي ( الوقائي، العقابي، العلاجي ).

### - أهمية الدراسة :

\* هذه الدراسة مهمة لأجل زيادة وعي الأستاذ بمفهوم الضبط الصفي و قدرته على ضبط سلوك التلميذ .

\* يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف على أكثر الأساليب الضبط الصفي شيوعاً، و مدى مستوى قدرة الأستاذ لاستخدام هذه الأساليب لضبط سلوك التلاميذ سواء باختلاف الجنس أو خبرة الأستاذ أو أسلوب الضبط الصفي .

### - منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي ، فهو الانسب لموضوع الدراسة .  
فالمنهج الوصفي هو استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر  
بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها، فالبحث الوصفي لا  
يقف عند حدود وصف الظاهرة و انما يقوم بتحليلها و تفسيرها قصد الوصول الى  
تقييمات ذات معنى . ( العراوي، 2008، 97 )

### مفاهيم الدراسة :

**الضبط الصفّي** : يشير مفهوم الضبط الصفّي إلى ضبط سلوك التلاميذ في المواقف  
التعليمية وفق القواعد و الأنظمة الصفية المحددة، و بما يسير عملية التفاعل الصفّي تجاه  
تحقيق الأهداف المخططة بمشاركة جميع عناصر المواقف كـلهو؟ بحسب المهمات و  
الأدوار المخططة . و في النظام تحدد عادة الحدود الذي يسلك وفقها التلاميذ سواء التعليم  
الصفّي أو في موقف التفاعل مع زملائه، مما يمكن أن يؤثر في سير عملية التعليم و  
التعلم .<sup>2</sup> ( إستيرق النداي، 464، 2018 ) .

- و يعرفه علي الدولي : التزام الطالب بالتعليمات المدرسية و السير ذاتيا وفقا لقوانينها  
و أنظمتها من خلال توجيه رغباته و تنظيم ميوله و دوافعه للوصول إلى نمو سلوك  
اجتماعي مقبول يتفق و أهداف التربية و التعليم .  
- كما و يعرفه "بولمير " بأنه رد فعل يتخذ بواسطة السلطة المدرسية نتيجة سلوك  
التلميذ المخالف لتعليمات و قوانين المدرسة .

يشير النظام في غرفة الصف إلى ضبط سلوك المتعلمين في المواقف التعليمية / التعليمية  
بحسب القواعد و الأنظمة داخل المدرسة، و قد عرفه العديد من المفكرين التربويين كل  
حسب وجهة نظره . ( د.زراية ، 2019 ، 34 )

### التعريف الاجرائي :

هو جملة الأنماط و الأساليب ( الوقائية – العقابية – العلاجية ) التي يستخدمها الأستاذ  
للتحكم في سلوك التلاميذ و ضبطهم و توجيههم في المواقف الصفية المختلفة، ومدى قدرة  
استخدام الأستاذ لهذه الأساليب و التي تقاس من خلال مقياس أساليب الضبط الصفّي  
المستخدم في هذه الدراسة .

### تعريف الكفاية : competency

هي الحد الأدنى للأداء، فعندما يصل الفرد إلى حد الكفاية فهذا يعني انه قد وصل إلى الحد  
الأدنى من المهارة التي تساعد على أداء العمل " أي أن المعلم الذي يمتلك من القدرات و  
المهارات التي تصل به إلى تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التعليمية المنشودة نقول انه  
يمتلك كفايات أدائه لعمله . ( الأريش و الوهابي ، 2019 ، 13 )

- الدراسات السابقة :

أولا : دراسات عربية:

1 - دراسة دخيل الله محمد علي العطوي بعنوان: "مستوى تطبيق قواعد تنظيم السلوك و المواظبة في مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة تبوك من وجهة نظر الطلاب و المرشدين الطلابيين"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تطبيق قواعد تنظيم السلوك و المواظبة في مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة تبوك من وجهة نظر الطلاب و المرشدين الطلابيين ، و تم اختيار عينة عشوائية بالنسبة للطلاب الذكور بلغ عددهم (1061) طالبا، أما بالنسبة للمرشدين الطلابيين فقد تم اختيارهم جميعا كعينة قصديه و بلغ عددهم (39) مرشدا طلابيا من المرشدين الذكور، تم استخدام المنهج الوصفي، أشارت نتائج الدراسة إلى : أن مستوى تطبيق قواعد تنظيم السلوك و المواظبة من وجهة نظر الطلاب و المرشدين على المستوى الكلي و الأبعاد جاءت بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين كل من المرشدين و الطلاب و تقديراتهم لمستوى تطبيق قواعد السلوك و المواظبة في أبعاد : ( مخالقات المستوى الأول، ومخالفات المستوى الخامس، و المواظبة، و الجانب الإعلامي ) و لصالح الطلاب، أما مجال ( الجانب الإرشادي ) فقد كانت لصالح المرشدين، بينما أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الأبعاد على المستوى الكلي و على المستوى كل بعد من الأبعاد التالية ( مخالقات المستوى الثاني، ومخالفات المستوى الثالث، و مخالقات المستوى الرابع، و الجانب الإعلامي، و الجانب الإداري ). ( محمد العطوي، 2011، 10 )

1- دراسة الحراحشة و الخوالدة 2009 بعنوان : أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس مديرية التربية و التعليم قسبة محافظة المفرق .

الهدف منها التعرف على أنماط الضبط في الصف، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة لقياس الأنماط، بلغت عينة الدراسة (210) معلما و معلمة، حيث أشارت نتائج الدراسة بأن أكثر الأنماط ممارسة هي نمط الضبط الوقائي بالدرجة الأولى ثم النمط التوبيخي ثم النمط التسلطي .

2- دراسة الحلو 2001 بعنوان : تصورات معلمي المدارس الحكومية الأساسية و طلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في شمال فلسطين .

طبقت على عينة مكون من (566) طالبا و طالبة / (266) معلما و معلمة، هدفت على التعرف على تصورات معلمي المدارس الأساسية و الثانوية و طلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في فلسطين، حيث بينت نتائج الدراسة أن نمط الأسلوب الوقائي و الإرشادي كان الأسلوب السائد في المدارس من وجهة نظر كل المعلمين و الطلبة، كما أظهرت النتائج أن نمط الأسلوب العقابي التسلطي يظهر بوضوح في مدارس الذكور، و خاصة مدارس

المرحلة الأساسية، و لم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين نحو أنماط الضبط الصفّي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لديهم، و بشكل عام بينت نتائج الدراسة أن المعلمين هم الأكفأ في تفسير أنماط الضبط الصفّي التي تستخدم بالمدارس مقارنة بالطلبة . ( غسان الحلو ، 2021 ، 6 )

### 3- دراسة العمران (Alumran) 1986 بعنوان : العوامل المؤثرة على مشكلة الانضباط الصفّي لدى طلبة الصف العاشر في دولة البحرين .

فقد طبقت على عينة مكونة من (505) طالبا و طالبة . و قد بينت نتائج الدراسة أن مشكلة الانضباط الصفّي كانت أكثر ظهورا لدى الذكور مما هو لدى الإناث، و لدى طلبة التخصصات الأدبية مما هو لدى التخصصات العلمية، كما و بينت نتائج الدراسة ان الطلبة الذين ينتمون إلى مستويات اقتصادية و اجتماعية مرتفعة ظهرت لديهم مشكلات الانضباط أكثر من أولئك الذين ينتمون الى مستويات اقتصادية و اجتماعية منخفضة، و لدى الطلبة الذين تتمتع أسرهم بمستوى مرتفع من التعليم من أولئك الذين ينتمون الى أسر تتمتع بمستوى تعليمي منخفض .

### 4 - دراسة علاونه 1995 بعنوان : " الضبط الصفّي و حفظ النظام في مدارس البحرين

حيث طبقت على عينة مكونة من (128) معلما و معلمة و (406) من الطلبة، و قد كشفت نتائج الدراسة عن أكثر الأساليب استخداما من وجهة نظر أفراد العينة كانت في : توضيح القوانين الصفية منذ اليوم الدراسي الأول من العام، و التسامح مع التصرفات ذات الطابع البسيط و امتداح سلوك الطالب غير المشاغب . أما أقل الأساليب انتشارا فكانت تلك ذات العلاقة باستخدام القمع و الشدة و التهديد، كما و أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين و الطلبة حول أكثر الأساليب الإيجابية عموما، أكد الطلبة على الأساليب السلبية، و أكدت الدراسة أن النتائج جاءت لصالح الذكور من الطلبة باستخدام الأساليب السلبية . ( غسان الحلو ، 2001 ، 237 )

5 - عبد الله هاجري 1993 بعنوان : ضبط سلوك الطلاب في الفصول الدراسية . الهدف منها التعرف على أسباب حدوث المشكلات السلوكية داخل الفصل، تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة و قد بينت نتائج الدراسة على ضرورة التنوع في التعامل مع المشكلات السلوكية، و الابتعاد عن العقاب البدني، و ضرورة بناء قوانين للتعامل مع المشكلات السلوكية .

### 6 - دراسة محارب علي محمد و علي دعوم بعنوان : واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام و إدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام و إدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، تم استخدام منهج المسح الاجتماعي على عينة قصدية و

تكونت العينة من (180) معلمة و معلمة بمحافظتي عجلون و جرش و قد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة التدريسية و لصالح المعلمين لمهارات حفظ النظام، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق لأثر المؤهل العلمي و لصالح المعلمين و كذلك عن وجود فروق لأثر الخبرة التدريسية الذين خبرتهم من 3 الى 10 سنوات . (الصامدي و دعوم ، 29 )

#### 7 - دراسة استبرق داود سالم النداوي 2018 بعنوان : الضبط الصفّي لدى معلمات رياض الأطفال :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضبط الصفّي لدى معلمات رياض الأطفال و اقتصرت عينة الدراسة على معلمات رياض الأطفال في مدينة بغداد، تم استخدام المنهج الوصفي، و قد بينت نتائج الدراسة أن معلمات رياض الأطفال عينة البحث لديهن مستوى عال من الضبط الصفّي . (استبرق سالم ، 2018 ، 461 )

#### ثانيا : دراسات محلية

#### 1- دراسة علي فارس بعنوان : أساليب الضبط الصفّي و علاقتها بمشكلات انضباط التلاميذ من وجهة نظر بعض الأساتذة بالمرحلة الثانوية .

الهدف من هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب الضبط الصفّي و مشكلات انضباط التلاميذ من وجهة نظر بعض الأساتذة بالمرحلة الثانوية، و قد بلغت عينة الدراسة (120) أستاذا و أستاذة ببعض الثانويات في الحراش بالمرحلة الثانوية . تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة و قد بينت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب الضبط الصفّي و مشكلات الانضباط من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي . ( علي فارس ، 2013 ، 60 )

#### 2 – دراسة سليمان حني 2012 بعنوان : تمثل السلطة و علاقتها باستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس :

لقد هدفت الدراسة الكشف عن تمثيلات السلطة لدى المدرسين الى الايجابية، الكشف عن وجود فروق حقيقية في أبعاد تمثل السلطة لدى المدرسين تعزى لمتغيري الجنس و الاقدمية، و الكشف عن وجود فروق في أبعاد إستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرسين تعزى لمتغيري الجنس و الأقدمية، تكونت عينة الدراسة من مدرسي الثانويات المتواجد بولاية ادرار، تم استخدام المنهج الوصفي، و بينت نتائج الدراسة بأنه تميل تمثيلات السلطة لدى المدرسين إلى الايجابية و بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد تمثل السلطة تعزى لمتغير الجنس و الاقدمية و كذلك بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد استراتيجيات إدارة الصف لدى المدرسين تعزى لمتغيري الجنس . ( سليمان حني ، 2012 ، 4 )

ثالثا : دراسات أجنبية

1- دراسة ولفولك و روسوف و هوي (Woolfolk . Rosof & hoy) 1990 :

بعنوان العلاقة بين شعور المعلم بالكفاءة و بين معتقداته حول الأساليب الواجب استخدامها في ضبط الطلبة، عينة الدراسة مكونة من 55 معلما يدرسون الصفين السادس و السابع و قد بينت نتائج الدراسة على وجود علاقة ايجابية هامة بين الكفاءة الذاتية و اتجاه المعلمين نحو أساليب استخدام الضبط الصفي .

2 -دراسة جامبور(1984 Jambor) بعنوان : تحديد وسائل الضبط الصفي دون استخدام العقاب البدني في المدارس الابتدائية النرويجية .

الهدف منها تحديد وسائل الضبط الصفي دون استخدام العقاب البدني في المدارس الابتدائية. حيث بينت نتائج الدراسة على أهمية بناء علاقة جيدة مع أسر الطلبة مع اطلاعهم على نشاطات الطالب الصفية و المدرسية، كما أكدت الدراسة أهمية تعليم المعلمين للوسائل الإيجابية في ضبط الصف . (الطو، 2001 ، 23)

• التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الضبط الصفي و أساليبه فقد تبين أن الدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في المنهج فاعلمها طبقت المهج الوصفي، كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ان اغلبها استخدمت الاستبيان كأداة للبحث .

و اختلفت الدراسات من حيث الهدف المحدد لكل دراسة، لكن هناك دراسات تتفق على هدف عام و هو التعرف على أساليب و أنماط الضبط الصفي .

أما بالنسبة للعينات فقد تباينت هي الأخرى فهناك من اختار عينة الطالبات، و منها من اعتمد على الأساتذة و منهم من اختار معلمين الابتدائي، مثل دراسة " جامبور"، و منهم من اختار أساتذة التعليم الثانوي مثل دراسة " سليمان المزين سامية إسماعيل سكيك " .

و اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها ركزت على مرحلة التعليم المتوسط في حين معظم الدراسات ركزت على التعليم الثانوي والابتدائي .

استفادت الباحثين من الدراسات السابقة في عدة جوانب : الحصول على الأطر النظرية المعتمدة في البحث و كيفية إجراءات الدراسة من حيث بناء أداة الدراسة و صياغة الإشكالية و اختيار المنهج المناسب و الاعتماد عليها في التحليل و المناقشة و كذلك الاعتماد على المراجع .

و أهم ما يميز الدراسات السابقة و الدراسة الحالية أنها حدثت في بيئات مختلفة .

# الفصل الثاني:

## تمهيد

- 1 - تعريف الضبط الصفّي .
- 2 - العلاقة بين الإدارة الصفّية و الضبط الصفّي .
- 3 - أهداف الضبط الصفّي .
- 4 - مظاهر الضبط الصفّي .
- 5 - أهمية الضبط الصفّي .
- 6 - أساليب الضبط الصفّي .
- 7 - أنواع الضبط الصفّي .
- 8 - الأسس النفسية و الاجتماعية للضبط الصفّي .
- 9 - تصنيف المدرسين وفق أساليب الضبط الصفّي .
- 10 - كفاية المعلم في الضبط الصفّي .

## خلاصة

## تمهيد :

يعتبر الضبط الصفّي من المواضيع الهامة في المجال التربوي لما يحمله من أهمية بالغة ، في تحقيق النظام داخل الصف، و يعتبر نقطة أساسية لتحقيق الانضباط في المجتمع حيث أنه يكسب التلاميذ هذه الحتمية التي تنتقل معهم في جميع مجالات الحياة ، ويشكل الضبط الصفّي محور العملية التربوية و أساس نجاحها و تحقيق أهدافها، و في هذا الفصل تطرقنا إلى تعريف الضبط الصفّي و أساليبه و أهميته و العلاقة بين الإدارة الصفّية و الضبط الصفّي و أيضا إلى كفاية المعلم في الضبط الصفّي .

### 1 – تعريف الضبط الصفّي :

\*اصطلاحا :

-عرفه جان ( 1998 ) : بأنه النظام الذي يسود الصف بتدخل مباشر من المعلمة / المعلم سواء كان ذلك بالترغيب أو الترهيب أو الجزاء أو المكافأة المادية، أو المعنوية أو كان ذلك بالشدّة و القهر أو الترهيب أو التخويف و التهديد و الجزر أو العقاب. ( استبرق نداوي ، 2018 ، 463 )

-عبد الهادي ( 2011 ) : بأنه نظام صفّي توضح فيه المعايير و الإجراءات السلوكية، و يتفق عليها و توضح السلوكيات المرغوب فيها من قبل التلاميذ، و توجههم إلى السبل لتطبيق ذلك النظام . ( نداوي ، 2018 ، 463 )

و يشير إلى درجة التقيد بالسلوك المرغوب من جانب الطلبة و إلى درجة إنخراطهم في الأنشطة الصفّية، و توجيههم نحو العمل . ( عبد الرحمن ، 1998 ، 408 )

-هو انضباط سلوك الطلبة في الموقف التعليمي التعليمي وفق القواعد و الأنظمة الصفّية المحددة و ما يسير عملية التفاعل الصفّي اتجاه تحقيق الأهداف المخططة بمشاركة جميع العناصر الموقف كله و بحسب المهمات و الأدوار المخططة . ( يوسف قطامي ، 2002 ، 282 )

هو التزام المتعلم بالتعليمات المدرسية ذاتيا و السير وفق قوانينها و أنظمتها رغبة في التعليم و التعلم، ، حيث يقوم بالمحافظة على النظام و الهدوء داخل الصف و يكون لديه رغبة في العمل و المشاركة في الأنشطة الصفّية و متقبلا لزملائه و معلميه . ( دفتحي ، 2014 ، 20 ) .

و من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن الضبط الصفّي هو مختلف الأساليب و الطرق التي يتبعها المعلم لتنظيم صفه الدراسي، بتعديل مختلف السلوكيات الغير مرغوبة للمتعلمين و كذلك تنمية سلوكياتهم المرغوبة من خلال التعزيز سواء معنويا أو ماديا و هذا ما يؤدي للمتعلم بتحقيق الانضباط الذاتي .

## 2 - العلاقة بين الإدارة الصفّية و الضبط الصف :

إن إدارة الصف هي مجموعة من الإجراءات التنظيمية المصممة وفق تنظيم معين و تنسيق معطيات و عوامل التعليم و التعلم بصيغ تسهل عملية التربية الصفّية، و تتجه بالطاقات و الإمكانيات البشرية و المادية نحو تحقيق أهداف معينة . (كريم و آخرون ، 1995) كما أنها كل السلوكيات الأدائية و عوامل التنظيم الصفّي، التي تقود إلى توفير بيئة صفّية تعليمية منظمة، أما الضبط الصفّي فهو ردود أفعال المعلم لمنع ظهور أي تصرف غير مقبول من قبل التلاميذ، و من هذا المنطلق، يمكننا أن نستخلص مجموعتين من الإجراءات، الأولى خاصة بإدارة الصف، و الثانية بضبط الصف، و ذلك لإجراء المقارنة بين معنى كل من إدارة الصف، و ضبط الصف . (رافدة الحريري ، 2018 ، 30)

### - إدارة الصف :

. وضع قواعد منذ الأسبوع الأول لبدء الدراسة يشرك في وضعها المعلم و التلاميذ لإرساء قواعد النظام في الصف .  
. تدريب التلاميذ على المشاركة في إدارة الصف بتوزيع المسؤوليات عليهم .  
. تعويد التلاميذ على نظام ثابت في الانتقال من نشاط لآخر دون إحداث أية مضیعة للوقت .

. حسن تنظيم حجرة الدراسة و إفساح المجال للطلبة للتحرك بحرية دون الإخلال بالنظام.  
. وضوح الاتصال و سلامته .  
. احترام فردية كل تلميذ و مراعاة الفروق الفردية في توزيع المهام و النشاطات عليهم .  
. التخطيط الجيد للدرس و تنويع أساليب و طرق التدريس .

### - ضبط الصف :

. استخدام إشارات لفظية و غير لفظية لتوجيه سلوك التلاميذ .  
. التحدث إلى التلميذ المسيء أمام زملائه .  
. حرمان التلميذ المسيء من بعض الامتيازات و المكافآت .  
. الاتصال بولي أمر التلميذ الذي يقوم بسلوكيات غير مرغوب فيها .  
. تعزيز السلوكيات المرغوبة .

و الآن بعد استعراضنا بعض الأمثلة للمقارنة بين إدارة الصف و ضبط الصف نلاحظ بأن هناك تداخل و تشابك بين كلتا العملتين، لإرساء قواعد النظام و عدم الإخلال به .(سعدون، 2016، 44)

## 3- أهداف الضبط الصفّي :

كان الهدف من الضبط الصفّي قديماً توفير الظروف الملائمة للتدريس، أما في ضوء الفلسفة الجديدة للنظام التربوي اتسع الهدف ليشمل على تنمية المهارات الاجتماعية و الاتجاهات و القدرات العقلية للطلاب، و تشكيل سلوك اجتماعي لدى الطلاب، دون الحاجة إلى الخوف أو ممارسة العقاب . بالتالي تتمثل أهداف الضبط الصفّي فيما يلي :

- تحقيق أكبر قدر من التعاون بين التلاميذ و معلميهـم .
  - تعويد التلاميذ على تحسين الأخطاء .
  - تسيير عملية التواصل بين المعلم و تلاميذه .
  - إفساح المجال للمعلم لكي يختار الطرق و الأساليب و الأنشطة التي تضيف فرصا مناسبة للتعلم الجيد . ( محمد عمابره ، 2002 ، 120 )
- يشير القطامي بأن الهدف من معالجة نظام صفّي أن توقف كل الإمكانيات من أجل تحسين التعلم الصفّي و تعديل السلوكيات الخاطئة التي يمكن أن تعيق ممارسات التعليم و الاندماج في أنشطتها ، لذلك يكون الهدف زيادة الوقت المنطقي في معالجة مشكلات التعليم، و مما غرسته الأنظمة ، و تقليل الزمن المنطقي في معالجة مشكلات النظام و توفير التعلم . ( قطامي ، 2002 ، 280 )

### 4- مظاهر سوء الانضباط :

- هناك عدة مظاهر لسوء الانضباط داخل الصف الدراسي أشار إليها بعض الباحثين و التي يمكن تلخيصها فيما يلي :
- تحدي سلطة المعلم و مخالفة تعليماته .
  - إشاعة الفوضى و التحدث دون استئذان و التجول داخل الصف و الحركة الزائدة .
  - تهديد التلميذ لزملائه و استعمال الألفاظ النابية في التعامل معهم .
  - عدم القيام بالواجبات المدرسية .
  - الغش في الاختبارات .
- و من ناحية أخرى صنف بعض الباحثين هذه المظاهر إلى نمطين أساسيين و تحت كل نمط نجد عدد من مظاهر سوء السلوك .

التصنيف الأول " كوي " " SCHUTZ " " KOOL " يتضمن نمط سوء السلوك المزعج و قد صنفه إلى خمسة مظاهر تتمثل في ( الاعتداء الجسمي، التأثير على الأقران، محاولة لفت الانتباه، تحدي السلطة، العدوان ) .

التصنيف الثاني " جروبر " " GROBBER " يتضمن سوء السلوك الذي صنفه بدوره إلى خمسة تصنيفات تتمثل في : ( عدم الانتباه، عدم الرغبة في انجاز المهام المسندة إليه، لا يتفاعل مع زملائه، لا يتقيد بتعليمات المواظبة على العمل ، ليس لديه القدرة على القيام بعمل مستقل .

### 5- أهمية الضبط الصفّي :

تتبع أهمية الضبط الصفّي من تشعب مدخلاتها و تنوعها، و ازدياد تعقيدها، فقد أصبح الأستاذ مسؤولا عن متغيرات كثيرة في غرفة الصف كالمكتبة و الوسائل الإيضاحية و التعليمية، و المستلزمات التدريسية، و الأدوات و المعدات الكهربائية، و السبورة و ما

إلى ذلك ناهيك عن التركيب الإنساني للغرفة الصفية، الذي يقتضي التعامل مع تلاميذ ينتمون إلى خلفيات اجتماعية و اقتصادية و ثقافية متنوعة إلى جانب الاختلافات الروحية و الفروق الفردية .

\* و ضبط الصف قد يكون سببا في نجاح أو إخفاق المعلم في مهمته و ذلك لأهميته التي تكمن في :

- 1- القدرة على إكساب الطلبة المهارات و القيم و الاتجاهات .
- 2- الاستمتاع بالعملية التعليمية من قبل المعلم و الطلبة، مما يعزز الدراسة و التواصل إلى الأهداف التربوية المنشودة .
- 3-إن العملية التعليمية لا يمكن أن تخدم أهدافها الأكاديمية و أغراضها في التنشئة الاجتماعية إن لم يتحقق الانضباط في غرفة الصف .
- 4-النظام و الانضباط يعتبران معيارا لنجاح الفعالية التعليمية للتلاميذ، فهما يقودان لتعليم أفضل بينما الفوضى تقود إلى كارثة تعليمية .
- 5-إن المعلم الذي سيجد نفسه مضطرا لاستخدام القوة و التسلط و العقاب للسيطرة على النظام سيكون الوقت عنده مهدورا، و الجهد مبعثر ضائع، و النتيجة غير واضحة ولا مضمونه و النهاية مشوشة . ( عبد الباسط ، 2019 ، 21 )

## **6 - أساليب الضبط الصفّي :**

-قدم روبرت مكدونالد " mc.donald.1991 قائمة على درجة كبيرة من الأهمية بالسلوكيات المبدئية و الوقائية التي يمكن أن يستخدمها المعلم في التعامل مع التلاميذ الذين يثيرون الفوضى و التشويش في غرفة الصف و هي :

أ - السلوكيات المبدئية (initiative) :

- 1- التلميحات غير اللفظية : و تتضمن وقفة أو جلسة المعلم في غرفة الصف ، حركات اليدين، و التواصل .
- 2-تنعيم الصوت : تتضمن تلميحات لفظية للبدء في النقاش، أو تذكر الطالب بدوره .
- 3-التوقف : الانتظار بهدوء لأية تعليقات إضافية، إلى أن تهدأ و تتلاشى تدريجيا .
- 4-البدء مرة أخرى : و تشير إلى التوقف جزئيا أثناء إعطاء التوجيهات و من ثم العودة مرة أخرى لإعطاء التعليمات . ( غرغا عطوي ، 2014 ، 158 )

ب - الإستراتيجيات الوقائية :

من سلوكيات المعلم المصممة لبناء السلوكيات الصفية المناسبة و التذكير بها، و من الأنشطة :

\*المسح البصري : حتى يتمكن من تحديد الأماكن المحتملة لحدوث المشكلات في وقت مبكر .

\*التزامن : و يشير إلى أن إدارة المهمات مثل الواجبات المنزلية و معها، أو الانتقال من أسلوب المحاضرة إلى المجموعات الصغيرة من خلال توجيه عمليات الانتقال السريعة .

\*الإعداد : و يفيد في تزويد الطلبة بتوجيهات و تعليمات واضحة يمكن فهمها حول الأنشطة الصفية الجديدة، و يتضمن جعلهم يعيدون فهمهم للمهمات المطلوبة ، و يصبح الإعداد أكثر أهمية من استخدام أنشطة تعليمية تعاونية .

\*التشكيل الإيجابي : أن الأساليب المذكورة أنفا يمكن أن تكون فاعلة مع نسبة كبيرة من الطلبة، و مع ذلك فإن استمرار بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها بالظهور فلا بد من استخدام الأساليب التصحيحية .

و يعني مراجعة مدى تفهم الطلبة في بداية كل حصة و نهايتها نحو الأهداف التعليمية . و في هذا السياق يوصي "مكدونالد" بسلسلة من الإجراءات التأديبية تكون ذات إيقاع منخفض في الأساليب الأولى، و أكثر شدة من الأسلوبين الآخرين ، و هي :

- الاتصال البصري الصارم و الغاضب .
- استخدام تعبير الوجه و التوجه نحو الطالب .
- نقل الطالب من مكان إلى آخر .
- إعادة تذكير الطالب بالقوانين و التعليمات .
- التخفيف من حدة التوتر المتوقع في بعض المواقف .
- اللقاءات الفردية مع الطالب وولي أمره .
- الرجوع إلى الإجراءات المدرسية مثل الإخراج المؤقت من الصف . ( أبو جادو ، 2000 ، 396 ) .

و هو الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ بهدف تنمية إمكانات التلميذ من أجل تجنب الوقوع في المشكلات، و تطوير قدراته على التعامل مع المواقف المختلفة بصورة إيجابية يشعر معها بالرضا و الإنتاجية، و التي تقاس بالدرجة الفرعية التي يحصل عليها أستاذ التعليم الثانوي على مقياس أساليب الضبط الصفّي . ( علي فارس ، 63 )

ت - أسلوب عقابي ( توبيخي ) :

و هو الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ بهدف تجنب خرق النظام و إتباع سلوكيات غير المرغوبة في المواقف الصفية المختلفة .

\* هو معزز سلبي يهدف إلى ردع التلاميذ عن القيام بعمل ما و تكراره، و يأخذ العقاب شكل اللوم و التوبيخ ، لحرمان من الاختيارات التي سبق أن حصل عليها التلميذ، استدعاء ولي أمره، تكليفه بأعمال إضافية، و من أشكاله أيضا العقاب البدني متمثلا بالضرب، و لقد اختلفت آراء المربين في استخدام العقاب البدني، فالبعض أيده بشدة و البعض الآخر رفضه .

\* و هناك أسباب كثيرة تجعلنا نبتعد عن العقاب بشكل عام و العقاب البدني بشكل خاص كوسيلة لضبط الصف و هي :

- 1 < أن العقاب يقوي السلوك الغير مرغوب .
  - 2 < أن العقاب يعلم السلوك العدوانى .
  - 3 < أن العقاب لا يبعد السبب الكامن للسلوك المشكل .
  - 4 < أنه لا يساعد على التعلم لأنه يخلق جو من الحدة و التوتر فى الصف .
  - 5 < العقاب البدنى يحطم شخصية التلميذ . ( عمر الأفتدى ، 2014 ، 44 ) .
- تعزىز إىجابى يشجع التلامىذ على القىام بعمل ما و تكراره، و يأخذ الثواب الأشكال الآتية : المدىح، الثناء، و تملز التلمىذ عن غىره بتكلىفه مهمة مملزة، تقدىم جوائز، و تسجىل اسمه فى لوحة شرف، تكرىمه بحفل، عرض أعماله . ( آلاء الأفتدى ، 2014 ، 14 )

## 8 - أنواع الضبط الصفّي :

أولاً - الانضباط الداخلى ( الذاتى ) : التزام الطالب بالتعلیمات المدرسىة و السىر ذاتىا وفق قوانىنها و أنظمتها خلال توجىه رغباته و تنظىم مىوله و دوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعى المقبول و أهداف التربىة و التعلیم و غاياتها . ( السىد سلیمان ، 2009 ، 54-56 ) .

• و هو عملیة تربویة بالمعنى الواسع یشتمل على جمىع الممارسات و العوامل البىئیة التى تسهم فى تطوىر سلوك هادف منضبط ذاتىا لدى الطالب و یتضمن الضبط الذاتى إىراءات علاجیة و إىراءات وقائیة أى هناك قوانىن و تعلیمات مدرسىة ىجب الحفاظ علیها . ( د.سلیمان و سكىك ، 2019 ، 9 )

ثانىا - الضبط الخارجى : یشىر الضبط الخارجى إلى التحكم فى سلوك الطلبة بطرق و تلقى الأوامر و التعلیمات من أطراف خارجىة أعلى مخرقة و متباىنة . الضبط الخارجى عبارة عن الحفاظ على النظام الصفى باستخدام مجموعة أسالیب مثل العقاب و الثواب و أسلوب الوقائى . ( نوال العشى ، 2008 ، 28 )

## 9 - الأسس النفسىة و الاجتماعىة لضبط الصف :

تهدف عملیة التعلیم و التعلم إلى تطوىر شخسىة التلمىذ و تنمىتها من جمىع نواحىها الجسمىة و العقلیة النفسىة و الاجتماعىة، حىث أن معظم الممارسات الصفىة القائمة بىن الأستاذ و التلمىذ، تمر من خلال الجانب النفسى و الاجتماعى، فإن للضبط الصفى القائمة أسس نفسىة و أخرى اجتماعىة ذات أهمىة خاصة، لأن طرفى الاتصال یتسمان بأبعاد نفسىة و اجتماعىة غایة فى الخصوصىة، كما یتضح فىما ىلى :

### 1- الأسس النفسىة لضبط الصف :

ىمكن أن ننطلق فى تعرىف الأسس النفسىة للضبط الصفى، من خلال معرفة طبیعة المتعلم و معرفة طبیعة التعلم .

فعند تعرف الأسس النفسىة ذات الصلة، فنحن معنىون بالفروق الفردىة، إذ ىختلف الأفراد فى سماتهم و صفاتهم و قدراتهم و مىولهم و اهتماماتهم و استعداداتهم . و معنىون أىضا بادراك الحاجات الفردىة ذات الطابع النفسى للمتعلم، و التى منها الحاجة إلى الأمن، و

الحاجة إلى العطف و الحاجة إلى اعتراف الآخرين، و الحاجة إلى سلطة ضابطة موجهة و أخيرا الحاجة إلى النجاح .

فالطالب في المحصلة، مركب معقد ذو حاجات متعددة، إن لم يدركها المربي ، فلا شك أن مهمته داخل الغرفة الصفية ستكون أكثر صعوبة و تعقيدا، فهو المعنى الأول و الأخير داخل الصف بتحقيق أهداف التعليم و غاياته، و عليه فهو الذي يتوقع منه أن يصمم التعليم، بحيث يلبي للمتعلّم حاجاته النفسية، و يساعده في بناء شخصية متكاملة .

### 1- الأسس الاجتماعية للضبط الصفّي :

الإنسان كائن اجتماعي، يعيش خبراته الاجتماعية منذ الولادة فبيئته الاجتماعية المبكرة هي بيئته، ثم مدرسته، فمكان عمله ، وهو ينمو و يتطور اجتماعيا بتأثير البيئات المختلفة التي تعيش فيها و يمر من خلالها . و للمدرسة على اختلاف ما تتيحه للطالب من خبرات اجتماعية، دور كبير، و المعلم كونه قائدا لصفه، يعرض طلابه لشتى الخبرات التي تغرس فيهم القيم الاجتماعية المرغوب فيها، و التي تهيئهم للتكيف الاجتماعي المستقبلي . و للطالب حاجات اجتماعية متعددة، فهو بحاجة إلى تدوير مختلف خصائص مجتمعه و مزاياه، من أجل تكيف أفضل، و هو بحاجة إلى جملة المهارات الضرورية التي تساعده على تفرد شخصيته، و على خصوصية ليكون فردا متميزا مستقبلا .

و عندما نتحدث عن الأسس النفسية و الاجتماعية للإدارة الصفية، فإننا معنيون بالضرورة ، بالمعلم كنموذج، موجه للتعلّم، و موجه لسلوك الطلاب، و بالمناخ النفسي و الاجتماعي للغرفة الصفية، و أخيرا بأنظمة التفاعل الإنساني داخل الصف . ( أبو جادو ، 2000 ، 399 ) .

### 8- العوامل المؤثرة في الضبط الصفّي :

تتعدد العوامل المفسرة لسوء الانضباط الصفّي و تختلف حسب الأطراف و المتغيرات الأساسية ذات العلاقة المباشرة بهذه المشكلة :

1- عوامل مرتبطة بالتلميذ : هناك عدة عوامل مرتبطة بالتلميذ تؤدي إلى وجود ونقصها فيما يلي :

أ - مستوى القدرة العقلية للتلميذ : أي الاختلافات الموجودة بين التلاميذ في الدرة العقلية التي لا تناسبها نوعية المادة التعليمية التي يقدمها المعلم، و بالتالي فإن كان مستوى المادة التعليمية منخفض أدى إلى الملل المتفوقين، و إن كان مرتفعا أدى إلى شروذ الطالب منخفض الذكاء و هذا ما يخلق دافعا في إحداث مشاكل و الفوضى داخل القسم.

ب - العوامل الصحية : هناك مجموعة من العوامل الصحية التي يمكن أن تؤثر في سلوك التلاميذ و تصرفاتهم عن الانتباه و التركيز مع المعلم مثل ضعف البصر أو السمع أو ضيق التنفس ما يحول دون قدرة التلميذ على القيام بواجباته الصفية و يؤدي به إلى القيام بسلوكيات تخل بالانضباط اللازم في قاعة الدرس . ( إسماعيل القط ، 2012 ، 18 )

2 <العوامل المرتبطة بالمعلم : هناك عدة عوامل مرتبطة بالمعلم من بينها :

- شخصية المعلم : يرى كلا من الباحثين "كون" و "مانيون" أن شخصية المعلم لها تأثير كبير على سلوك التلميذ حيث يكون هو سبب هذه المشكلات بدلا من حلها مثل : إصرار المعلم على الهدوء التام و عدم الحركة في الصف يؤدي إلى كبت دوافع التعلم عند التلاميذ و بالتالي تظهر في شكل مشكلات سوء الانضباط و عليه حدد نمطين من شخصيات المعلمين، و التي تؤثر على مستوى الانضباط داخل الصف.

\*نمط تسلطي : و هو الذي يفرض الأمور على التلاميذ و يجبرهم على الخضوع لما يريده دائما مما يخلق نوعا من الصراع داخل الصف يتولد عنه مجموعة من المشكلات الانضباطية من طرف التلاميذ الذين يتجهون إلى تحدي سلطة المعلم .

النمط المتسيب أو الفوضوي < و هو المعلم الذي يترك التلاميذ على حريتهم دون اتخاذ أي قرار و توجيههم إلى الالتزام بالتعليمات و القواعد الصفية مما يؤدي إلى فشل العملية التعليمية . ( عبد السلام ، 53 )

\*أساليب التدريس :

- التدريس و الحديث بصوت عالي مع إظهار الغضب و نفاذ الصبر .

- عدم الاستجابة لتساؤلات التلاميذ أثناء الدرس .

- محاولة الوصول إلى تحقيق طاعة التلاميذ عن طريق السخرية منهم و إذلالهم و معاقبتهم .

\*ثقافة المعلم : يعتمد نجاح المعلم في إدارة صفه على مدى اطلاعه و اتساع معارفه و ثقافته في مواضيع أخرى خاصة علم النفس الطفل و علم النفس التربوي و هو ما يساعده على التحكم الجيد في الصف .

3 - العوامل المرتبطة بالأسرة : قد أشار كل من "ترسون" و آخرون إلى بعض الأوضاع المنزلية التي يمكن أن تكون لها علاقة مباشرة بالسلوك السلبي للتلميذ في المدرسة مثل: الانضباط من قبل الوالدين إما يتصف بالقسوة أو التذبذب .

\*عدوانية الوالدين نحو الأبناء مع استعمال العقاب البدني بكثرة لضبط سلوكهم .

بالتالي هذا ما يؤكد بأن الأسرة تمثل سببا رئيسيا في مشكلات الانضباط الصفّي و ذلك لعدم تحمل مسؤولياتها في دعم المدرسة و حث الأبناء على الالتزام بالتعليمات و القواعد المدرسية . ( د. رزاييرة نوة ، 2019 ، 52 )

4 - العوامل المرتبطة بالمدرسة : هناك العديد من المشكلات التي تحدث داخل الصف يمكن أن تعود أسبابها إلى المدرسة من حيث عدم مراعاتها احتياجات التلاميذ و اهتماماتهم حيث نجد المنهج و البرنامج و أساليب التدريس تفشل في إتباع الحاجات الأساسية للتلاميذ بمختلف أوصافهم .

حيث يرى "سلافين" أن هناك العديد من المشكلات التي يكون سببها الأنشطة المدرسية المحبطة و المملة حيث أن النشاطات الصفية تتميز بالرتابة و الروتين و بالتالي تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات الصفية .

5 - عوامل ترجع إلى جماعة الأقران :

- العدوى السلوكية و تقليد التلاميذ لبعضهم .
- غياب الطمأنينة و الأمن و شيوع جو من الدكتاتورية من طرف الزملاء .
- غياب الاستعداد للأنشطة مع وجود الإحباطات المستمرة في الصف . ( أبو جادو ،

( 1998 ، 140 )

### 10 - تصنيف المدرسين وفق أساليب الضبط الصفّي :

قد استنتج "لوين" و "البيت" و "وايت" عام 1958 ثلاثة أساليب لتسيير الجماعة معتمدين على النتائج التي كان علم النفس الاجتماعي قد توصل إليها و هما كالتالي :

1- الأسلوب التسلطي ( العقابي ) :

يسود هذا النمط جو التسلط على كل ما يدور في الصف، فرأي المدرس هو الأول و الأخير لا يحق لأحد أن يناقشه، و أن يعترض عليه فلا يترك للطلبة فرصة للتغيير عن آرائهم، أو الإدلاء بما يرونه، فهو الأمر و الناهي بأمر فيطاع، يستخدم العنف و أسلوب القهر و الاستبداد لكل من تسول له نفسه مخالفة أوامر أو التباطؤ في تنفيذها، و يقطع الطريق على كل سؤال يحاول الطالب أن يسأله التقرب إلى الطالب و محاولة التعرف عليه و الوقوف على مشكلاته، هو آخر ما يفكر به، إن مثل هذا الجو يفقد الطالب الأمن و الطمأنينة و يعمل على إضعاف ثقته بنفسه، بل و يقتل طموحه و يحد عن آماله، يفقد فيه استقلاليته و اعتماده على نفسه، و يجعله يعيش في جو من القلق و الخوف، كما أن استجابته لمعمله تتبع عن قناعة أو رضا و يتلخص هذا النمط في

(كريم و دليمي ، 2006 ، 30 )

النقاط التالية :

- الاستبداد بالرأي و عدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم .
- استخدام أساليب الفرض و الإرغام .
- عدم السماح بالنقاش .
- يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه .
- ينعزل عن الطلاب و لا يحاول التعرف على مشكلاتهم .
- التحكم الدائم بدارسين .
- توقع التقبل الفوري لكل أوامره .

- يمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب .

هو المعلم المستبد الذي يفرض سيطرته على تلاميذه بالترهيب . ( كريم و آخرون ، 2006 ، 30 )  
2- الأسلوب الديمقراطي :

المحكم المتفهم الذي يتعامل مع تلاميذه بالترغيب و الإقناع و تشجيع التعلم و يمنحهم حبا أوبيا، يزيد من احترامهم له فيزيد تعلمهم منه .

3- الأسلوب التسيبي :

المعلم المهزوز فاقدة السيطرة، الفكاهي الذي يمنح الحرية بغير حدود، و يتميز بضعف الشخصية، و هو بذلك كسب التلاميذ، و يتقي سلوكياتهم المزعجة بما يمنحه للتلاميذ من حرية غير مضبوطة . ( جميل عايش ، 2015 ، 292 )

- تصنيف تسلطي و تسيبي و ديمقراطي في التعامل مع المشكلة :

المشكلة	تصنيف المعلم	طريق الحل	الأثر
نسيان قلم	تسلطي	معاقبة التلميذ بدنيا أو نفسيا أو بكلي العقوبتين ، الركل ، الصفع ، الجلد ، الطرد ، التحقير .	غياب بسبب عدم وجود قلم خوفا من العقاب ، سرقة قلم من الآخرين ، الكذب ، إضاعة الوقت .
نسيان قلم	ديمقراطي	بيان حجم الخطأ الذي ارتكبه التلميذ و تأثر ذلك على مشاركته في الأنشطة تقديم بديل بشروط متفق عليها مع التلاميذ و بمشاركته زملائه ، تقديم قلم يصعب بريه و استعماله .	اهتمام التلميذ و الآخرين بعدم نسيان أقلامهم لتجنبو الوقوع فيما وقع به زميلهم ، تحمل المسؤولية .
نسيان قلم	تسيبي	عدم الاكتراث و مناولة التلميذ قلما بديلا دون تعليق ، إهمال متابعته و كأن شيئا لم يحدث .	تكرار حالة النسيان المعتمد من قبل التلميذ و من قبل تلاميذ آخرين ليحفظوا بأقلام من معلمهم ، تعزيز اللامبالاة لدي التلاميذ .

## 11 - كفاية المعلم في الضبط الصفّي :

ان امتلاك المعلم للكفايات أمر ضروري و مهم حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه اخذين بالاعتبار تكامل هذه الكفايات مع بعضها البعض، و المعلم الناجح هو الذي يمتلك كفاية الضبط الصفّي من بين هذه الكفايات . نذكر بعض النقاط المتعلقة بكفاية الضبط الصفّي :

- توظيف مهارات تنظيم ضبط الصف بما يحقق تعلمًا فعالًا و علاقات إيجابية بين المعلم و المتعلم و أقرانهم ، و بما يمكن حفظ النظام داخل الصف و خارجه :
- و ذلك من خلال توظيف المهارات الشخصية للمعلم إمكانية تنظيم الفصل دون استخدام أسلوب القوة، و يحتاج المعلم إلى مجموعة من المهارات في ذلك كاستخدام نبرات الصوت و الحركة المناسبة داخل الصف بحيث لا يقف في زاوية معينة أو يكثر من الحركة بشكل ملفت استخدام الإيماء و النظرات المعبرة و الرادعة، و الوقوف و الصمت في المواضع المناسبة للفت الانتباه و التركيز . (قطيشات، 2014، 45)
- وضع توقعات واضحة لسلوك المتعلمين في الصف و المعايير المناسبة للانضباط بما يتناسب مع خصائص هذه المرحلة :
- و هذا يتطلب حسن تخطيط مسبق للدرس و المعلم الناجح هو الذي يفهم المتعلمين و يتوقع منهم تصرفات معينة يسعى إلى تعديلها و السيطرة عليها .
- تنظيم خبرات التعلم داخل الصف و خارجه .
- تنظيم البيئة المادية للصف بما يتلائم مع طبيعة الأنشطة و الخبرات التعليمية ، بما يوفر الراحة و الأمن و الأمان للمتعلمين .
- و ذلك من خلال استخدام المختبر أو معمل الخرائط، أو أثناء الرحلة، أو زيارة مركز صحي أو مزرعة حيوانات و غيرها . ( مطهر العدواني ، 6 )
- تعرف المشكلات السلوكية داخل الصف و دراستها ووضع الحلول المناسبة لتعديل السلوك :
- و في هذه الحالة يجب أن يفرق بين أنواع المشكلات : هل هي مشكلة سلوكية ؟ أم مشكلة نفسية ؟ أم مشكلة تعليمية ؟ و تحديد تلك المشكلة بدقة و السعي إلى حلها في وقتها دون تأخير بأسلوب تربوي و ذكي .
- إدارة و اجتماعي و استثمار للوقت المخصص للتعلم و الأنشطة الصفية :
- و هذا يحتاج إلى إعداد جيد و تخطيط مسبق لكل المواقف التعليمية التي ستحدث في الصف خلال الزمن أو الفترة المحددة و التي تقدر في الغالب ب 40 د بحيث يوزعها على الأنشطة و الأعمال الجماعية و الراجعة و غيرها .
- تنظيم و حفظ السجلات الخاصة بالمتعلمين و توظيفها في تحقيق التعلم الفعال :
- و ذلك من خلال سجلات الحضور و الغياب، و سجلات الدرجات، و سجلات الأنشطة و المشاركة و السجل الشخصي للمتعلم . ( خالد مطهر العدواني ، 6 ) .
- إن دراسة كونين ( kounin ، 1977 ) أكدت أن مديري الصف الناجح لا يستجيبون لسوء سلوك الطلبة السيء بطريقة تختلف عن أداء مديري الصف الضعاف و أكد ذلك بروفي وجود ( brophy and good . 1990 ) و دويل ( dolye . 1986 ) .

أما الذي يميز بين هاتين المجموعتين فهو الاختلاف في الإجراءات المستخدمة من قبل الاثنين، و اعتبار ما يفعله الناجحون و الضعفاء و اعتبار عناصر الضبط الصفّي الجيد و إدارته، إذ أن ذلك هو مفتاح إدارة الصف الناجحة .

استخدم كونين و زملاؤه ( kounin , et al . 1977 ) استراتيجيات ملاحظة العلاقة بين المعلم و سلوك الطلبة، و تتضمن تلك الإستراتيجية باستخدام المقابلات، و أخذ الملاحظات، في المواقف الصفية كأسلوب لفهم الإدارة الصفية، ووجدوا أن المعلم المتمكن من كفايات إدارة الصف و ضبطه و مهاراته لديه القدرة العالية من تقليل أهمية السلوك التخزيني أو السلوك الصفّي السيء، و يكون ذلك وفق استراتيجيات محددة .

### 1 – استراتيجيات تقليل الأهمية للسلوك السيء :

حدد الباحثون إستراتيجيتين مهمتين في هذا المجال و هما :

أولا : إعطاء الأهمية الكبرى للوقت الذي يعطيه الطالب بالانهماك في المهمة الأكاديمية الصفية .

ثانيا : يفترض المعلمون أن ما أداه الطلبة من سلوك سيء يرد إلى غفلتهم، و عدم انتباههم في اللحظة المناسبة قبل تصعيد السلوك .

### 2 – خصائص مدير الصف المضبوط ( controlled management classroom )

( لقد تمكن الأدب من تسجيل بعض الكفايات و الخصائص في هذا المجال تعتبر ذات قيمة و هي ( hamacheck.1995 . 547 ) .

#### خصائص مدير الصف المضبوط :

أولا – فهم المشكلة، و ضبطها قبل استمرارها .

ثانيا – التغطية الشاملة للصف .

ثالثا – الإدارة المتحركة، إهمال أسباب إذا لم تكن حادة .

رابعا – التركيز على النشاطات الصفية الجماعية حينما تعرض مشكلة .

خامسا : جعل الإشباع المعرفي و الانفعالي منقوصا .

سادسا : التحضير المسبق .

و يمكن تفعيل هذه الخصائص لتكون القاعدة أعم و أوضح

#### أولا : فهم المشكلة، و ضبطها قبل استمرارها ( فهم ما يحدث )

و ذلك يتضمن أن المعلم يفهم ما يحدث من حوله في الصف، و أن وعي المعلم و معرفته لما يدور ف الصف هي إحدى خصائص المعلم الفعال . و المعلم الفعال هو قائد الاوركسترا ..

معلم ذو الأربع عيون . يضبط الطلبة في كل زوايا الصف .

و تتحد فعالية هذه الكفاية من قبل المعلم حينما يكون قادرا على :

• متابعة السلوك السيء بكفاية .

- اختيار و تعيين الطالب المشكل بدقة ( بالاسم ) .
  - الانتباه إلى المشكلات الأكثر خطورة من غيرها .
  - التوقيت المناسب لضبط الموقف المشكل و اتخاذ الإجراءات المناسبة .
- إن ضبط المشكلة في أولى لحظات بدايتها، و هي غضة ه بمثابة مهارة السيطرة على الحدث و مواكبه .

### ثانيا : التغطية الشاملة للصف :

يقوم المعلم بتصحيح بعض الزملاء ، و الانتباه إلى الطالب الذي أحدث مشكلة ، فيوقف نشاط الدرس، و ينبه التنبيه المناسب للطالب السيء .

و المعلم الماهر هو المعلم الذي يستطيع تغطية أكثر من نشاط صفّي، يصحح طالب، و يشجع طالب آخر، في الوقت نفسه .

### ثالثا : الإدارة المتحركة :

( المحافظة على استمرار الكرة تتدرج برفق .... )

و هي أحد مؤشرات البراعة الإتيقان لمهارات إدارة الصف، و هي محددة بإدارة نشاط التعلم، و الانتقال من موقف لآخر أو من نشاط لآخر بلطف و بسرعة منسجمة مع قدرات الطلبة على الانتباه، و المحافظة عليه ، فالطلبة المنشغلون لا يجدون وقتا للشغب و إحداث الفوضى .

و يتوقع من المعلم الكفاء في هذا المجال أن يكون لديه خطة لإدارة الأحداث و النشاطات الصفية، و بذلك تخلو هذه الإدارة من العشوائية، و التخبط و تقلل من حدوث فرص الفوضى و الارتباك و لإدارات المعلم الصفية، يتأكد المعلم بين الوقت و الآخر من فعالية إستراتيجية الضبط عن طريق العيون أو عن طريق التذكير البسيط أو الاقتراب من مثير المشكلة و الربت على كتفه، أو الوقوف بجانبه بطريقة ايجابية و بطريقة ليست مثيرة للملاحظة من قبل الطلبة الآخرين .

### رابعا : التركيز على النشاطات الصفية الجمعية

( المجموعة مكان الاهتمام )

إن مهمة المعلم المحافظة على استمرار العمل الصفّي الجماعي، إن ذلك ضرورة يفرضها حرص المعلم على استمرار الصف المنتج الفعال . و إن ذلك يتم بجعل عمل طلبة الصف مستمرا و منسجما وفق منظومة، على أن يستمر المعلم في تأكيد ذلك كلما كان العمل يتمشى مع تحقيق الأهداف المحددة بعد تشكيل المجموعات الصفية بهدف تشجيع المشاركة الأوسع، و تعامل المعلم مع عدد أكبر من طلبة الصف أثناء تأدية النشاط التعليمي .

### \*إستراتيجية الرؤيا الواضحة للمجموعة :

تتقوى الرؤيا الواضحة الشاملة للمجموعة، عندما يظهر المعلم أنه مواكب لتقدم كل طالب .و يتحقق ذلك وفق الاستراتيجيات التالية :

- يجذب المعلم انتباه المجموعة حينما يتوقف و ينظر حوله و يسأل دعونا نرى من يجيب على السؤال .
- تعيين أحد الطلبة مما يعاني من الحفظ تذكر يا أحمد سيأتي دورك ، فاستعد .
- استثارة انتباه الهاربين ذهنيا من الصف بأنه يراهم و سيهتم بهم في الوقت المناسب .

#### خامسا : جعل الإشباع المعرفي و الانفعالي منقوصا ..

وتأخذ هذه الإستراتيجية عددا من الممارسات و يمكن تحديدها بالتالي :

- تجنب الإشباع الزائد (over satisfaction) .
  - تجنب التكرار الزائد (over repetition) .
- لأن ذلك يعمل ما يعمل حينما يشبع الإنسان بعد ملء بطنه من الطعام فماذا يترتب على ذلك ؟

و إن إعطاء الطالب ما يكفيه يجعله أيضا يبحث عن أشياء أخرى و قد تحدث لديه الملل فيصبح العمل معدوم القيمة، و متدني الإثارة ، فيطور سلوك الإهمال و التجنب لدى الطلبة، و أقل انشغالا و انهماكا في النشاط الصفّي، و قد يعممون ذلك على النشاطات كافة الصفية مستقبلا .

و يمكن تحديد بعض الأنشطة لتصحيح إستراتيجية الإشباع الزائد المتكرر و هي :

- تقديم مهمات مألوفة للتفكير فيها بتعمق .
- التأكيد على عمليات الإنجاز في وقت قصير جدا .
- تقديم مهمات تتطلب تحديا ذهنيا مع ملاحظة ضمان استمرار التقدم و الإنجاز .

#### سادسا : التحضير المسبق ( preparing inadvance )

و هي استراتيجيات التحدث عن التوقعات للطلبة عن البدء في أي نشاط صفّي، إذ ذلك يوضح خط سير الطلبة و يوجه انتباههم، و يقلل من المشاكل الانضباطية الصفية .

أظهرت الدراسات و البحوث أن المعلمين الذين تتدنى لديهم المشاكل الانضباطية ، هم المعلمون الذين ينقلون توقعات واضحة في أداء الطلبة، و تقديم ذلك منذ بدء العام الدراسي أو منذ الأيام الأولى .

إن التحضير المسبق للمواد الصفية، و تنظيم مقاعد جلوس الطلبة، و ترسيخ القواعد و التعليمات، و توضيح استراتيجيات معاملة المعلم، و ما يتوقعه من الطلبة على المستوى الأدائي السلوكي الانضباطي، هو الذي يحقق الانضباط الصفّي .

( [https:// Sst5.com/](https://Sst5.com/) 31/05/2021/10 : 15 )

خلاصة :

مما سبق ذكره يتضح أن العملية التعليمية تواجهها عدة عقبات تحول دون تحقيق أهدافها و يعتبر الضبط الصفّي أحد أهم هذه العقبات إذ هو من الشروط الأساسية لنجاح العملية التعليمية التعليمية، إذ لا يستطيع المدرس الإلمام به و بطرقه و آلياته، حتى يتأتى له أداء

مهامه بكل يسر و سهولة و بذلك تحقيق الأهداف المنشودة، حيث يجب أن يمتلك المدرس المهارات و القدرات الكافية لضبط صفه لتحقيق نتائج تعليمية على كافة المستويات .

# الفصل الثالث:

## الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

1- عينة الدراسة

2- حدود الدراسة

3- أداة الدراسة

4- الخصائص السيكومترية للأداة

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة

## تمهيد :

يتمثل الجانب الميداني الذي يقوم به الطالبان في التمكن من كشف حقائق موضوعية متعلقة بموضوع الدراسة ، باختيار منهج للدراسة بطريقة واضحة و اختيار عينة للدراسة و تصميم أداة و التحقق من خصائصها السيكومترية و تطبيقها لجمع البيانات و المعلومات اللازمة عن موضوع الدراسة بغرض تحقيق أهداف الدراسة .

### 1 - عينة الدراسة :

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يتم اختيارها بطريقة مناسبة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج ، و تعميمها على المجتمع الدراسة الأصلي. (محمد مبارك ، 1992 ، 40 )

\* تكونت العينة من (45) أستاذًا ذكورا و إناثًا، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، و الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة :

\* الجدول رقم (1) : يوضح أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكور	19	42,2 %
إناث	26	57,8 %
المجموع	45	100 %

• الجدول رقم (2) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من شهر (0) إلى 10 سنوات	33	73,3 %
من 11 سنة إلى 20 سنة	7	15,6 %
من 21 سنة إلى 30 سنة	4	8,9 %
من 31 سنة إلى 40 سنة	1	2,2 %
المجموع	45	100 %

حسب الجدول (2) و الذي يوضح عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة حيث كانت أعلى نسبة تقدر ب : 73,3 % ، من شهر إلى 10 سنوات تاليها نسبة 15,6 % من 11 سنة إلى 20 سنة ، و نسبة 8,9 % لصالح 21 سنة إلى 30 سنة ، و النسبة الأقل قدرت ب 2,2 % ل 31 سنة إلى 40 سنة .

### 2 - حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية :

3-1- الحدود البشرية : تم إجراء الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط .

3-2- الحدود المكانية : تمت الدراسة الميدانية على مستوى متوسطتين بولاية ( بسكرة ) ، متوسطة ( أحمد قبائلي ) بطولقة ، متوسطة ( حفيظي الظاهر ) بزربية الواد .  
3-3- الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة في الموسم الدراسي "2022/2021" بتاريخ " 18-05-2021 / 24-05-2021 .

### 3 - أداة الدراسة :

تم استخدام استبيان خاص للتعرف على مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لأساتذة المرحلة المتوسطة .

فهو وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة لغرض جمع معلومات عن المفحوص و الذي يقوم بملئه بنفسه و هو على نوعين استبيان مفتوح او مغلق . (دمحمود و الجرجاوي\_2010 ، 17 ) حيث نحن اعتمدنا على الاستبيان المغلق فهو أكثر ملائمة لدراستنا الحالية .

**بناء الأداة :** تم تحديد قائمة بأساليب الضبط الصفي التي يمارسونها الأساتذة لضبط صفهم، و ذلك من خلال تحليل دراسات سابقة ، و تم توزيعها في محاور ( الوقائي – العقابي – العلاجي ) .

**صياغة الاستبيان :** تضمن أساليب الضبط الصفي لقياس مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة التعليم المتوسط .

و يتضمن هذا الاستبيان على 28 بند موزعة على ثلاث أبعاد :

\***البعد الأول :** الضبط الوقائي يحتوي على 12 فقرة .

\***البعد الثاني :** الضبط العقابي يحتوي على 9 فقرات .

\***البعد الثالث :** الضبط العلاجي يحتوي على 7 فقرات .

### 4 - الخصائص السيكومترية للأداة :

#### 4-1 الصدق : validity

الصدق هو تقييم شامل يوفر من خلاله الدليل المادي و المبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية و ملائمة الأداة و هو درجة دقة المقياس في تحديد ما وضع لقياسه و الصدق أنواع " صدق ظاهري و صدق داخلي و الصدق التمييزي " . ( البلداوي ، 2008 ، 2 ) و في هذا الدراسة تم الاعتماد على الصدق الظاهري و الصدق التمييزي .

#### 4-2 الصدق الظاهري :

تم عرض الأداة على 4 من المحكمين من أساتذة علم النفس و علوم التربية لأخذ آرائهم في مدى شمولية الأداة و دقتها و وضوحها و ملائمتها و مناسبتها أو عدم مناسبتها، و قد أشار المحكمين إلى أن هناك عبارات يجب حذفها لكن باقي الفقرات مناسبة، و تكونت الإستمارة بصورتها الأولية من 30 فقرة، و بعد عرضها على المحكمين أصبح الإستبيان على النحو التالي :

- 1- النمط الوقائي يحتوي على 12 فقرة من 1 - 12 .
- 2- النمط العقابي يحتوي على 9 فقرات من 13 - 21 .
- 3- النمط العلاجي يحتوي على 7 فقرات من 22 - 28 .

#### 4 - 3 - الصدق التمييزي :

تم حساب الصدق التمييزي للمقاربة الطرفية بالأسلوب الإحصائي : t test

الصدق التمييزي	T	sig	Ddl	M
	- 13,26	0,00	28	- 11,26
				0.001

الجدول رقم (3) : يوضح حساب الصدق التمييزي

من خلال قيم t المحسوبة للمقاربة الطرفية : نجد أن قيمة مستوى الدلالة (0.00) sig أكبر من 0,01 فإن الفرق دال إحصائياً بالتالي فإن الأداة تمتاز بالصدق التمييزي .

#### 4-3- الثبات : reliability

هو دقة الاختبار أو اتساقه و يختص بمدى الوثوق بالدرجات التي نحصل عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة و تكون هذه الدرجات خالية من الأخطاء ففي حالة أعيد تطبيق الأداة مرة أخرى نحصل على نفس النتائج . ( البلاوي ، 2008 ، 4) وللكشف عن ثبات الأداة تم اختيار عينة مكونة من 45 أستاذا اجابو على فقرات الاستبيان ، ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، و قد بلغت قيمة الثبات لكل بعد :

0,7	البعد الأول (الوقائي)
0,7	البعد الثاني (العقابي)
0,6	البعد الثالث (العلاجي)
0,8	الأداة ككل

الجدول رقم (4) : يوضح قيمة الثبات لكل بعد و قيمة الثبات للأداة ككل و هي قيمة كافية لثبات و كفاية أداة الدراسة .

#### 5 - الأساليب الإحصائية :

لاختبار الفرضيات تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في :

- \*النسب المئوية لوصف العينة في ضوء متغيرات الدراسة .
- \*المتوسط لقياس مستوى كفاية الضبط الصفي .

\*الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة عن متوسطها الحسابي .

\*الأسلوب الإحصائي "t" لمعرفة هل توجد فروق أم لا في مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس .

\*تحليل أحادي التباين ، لمعرفة هل توجد فروق في مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة تبعاً للخبرة المهنية .

## الفصل الثالث: عرض و تحليل النتائج

---

أما المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة فتكون باستخدام المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (abss) لكونها الأداة و الوسيلة التي تساعد الباحث في الحصول على نتائج دقيقة و في أقل وقت ممكن .

# الفصل الرابع

## عرض و مناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد

- 1 - عرض نتائج و فرضيات الدراسة .
  - 1 - 1 - عرض نتائج الفرضية الأولى .
  - 1 - 2 - عرض نتائج الفرضية الثانية .
  - 1 - 3 - عرض نتائج الفرضية الثالثة .
  - 2 - مناقشة نتائج فرضيات الدراسة .
  - 2 - 1 - مناقشة نتائج الفرضية الأولى .
  - 2 - 2 - مناقشة نتائج الفرضية الثانية .
  - 2 - 3 - مناقشة نتائج الفرضية الثالثة .
- خلاصة

**تمهيد :**

تم عرض في هذا الفصل النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا الميدانية ، من خلال جمع المعطيات الإحصائية ، بحيث تم تنظيم النتائج ضمن جداول إضافة إلى تحليل و مناقشة النتائج التحصيلية حسب فرضيات الدراسة .

**1 - عرض نتائج الدراسة :**

**1 - 1 عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة : و التي تنص على أن :**

\*مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة . (متوسط)

جدول رقم (5) : يوضح مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة .

المحاور	المتوسط الحسابي	المستوى
المحور الوقائي	2,45	مرتفع
المحور العقابي	1,81	متوسط
المحور العلاجي	2,52	مرتفع
الأداة ككل	2,26	متوسط

لاختبار دلالة الفرضية العامة و معرفة مستوى كفاية الضبط الصفي لدى الأساتذة تم حساب المتوسط الحسابي لكل بعد و المتوسط الحسابي للأداة ككل :

و الجدول التالي يوضح قيم المحاور ، المتوسط الحسابي للمحور الأول ( الضبط الوقائي) قد بلغت قيمته ( 2,45 ) و مستوى الضبط مرتفع عن مجال ( 2,34 إلى 3 ) و المتوسط الحسابي للمحور الثاني ( الضبط العقابي ) قد بلغت قيمته ( 1,81 ) و مستوى الضبط متوسط عند مجال ( 1,67 إلى 2,33 ) و المتوسط الحسابي للمحور الثالث ( الضبط العلاجي ) قد بلغ قيمته ( 2,52 ) و مستوى الضبط مرتفع عند مجال ( 34,2 إلى 3 ) و مستوى الضبط مرتفع عند مجال ( 2,34 إلى 3 ) .

أما المتوسط الحسابي للأداة ككل فقد بلغت قيمته "2,26" و منه فإن مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة ( متوسط ) بالتالي فإن الفرضية تحققت .

**1 - 2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى :** و التي تنص على أنه لا توجد فروق في مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس .

المتغيرات	N(التكرار) (ت)	M (المتوسط)	T (قيمة اختبار) (ت)	SIG (مستوى)
-----------	-------------------	----------------	---------------------------	----------------

## الفصل الرابع: عرض و مناقشة النتائج

(الدلالة)				
0,68	-0,411	62	19	الذكور
		63	26	الإناث

يوضح الجدول رقم (6) : قيم t المحسوبة بالأسلوب الإحصائي "t test" لاختبار صحة الفرضية .

من خلال قيم "t" المحسوبة فإن :  $t = -0.41$  عند مستوى دلالة sig 0,68

بما أن  $sig = 0.68$  أكبر من  $0,05 / 0,01$  فإن الفرق غير دال أي لا توجد فروق في مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس بالتالي نقبل الفرضية الصفرية .

**1 - 2 - عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية :** و التي تنص على أنه لا توجد فروق في مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة تبعا للخبرة المهنية .

المتغيرات	M	F	Sig	ddl	N
الخبرة المهنية	27	0,30	0,82	3	45
				41	
				44	

الجدول رقم (7) : قيم f المحسوبة بالأسلوب الإحصائي تحليل أحادي التباين لإختبار صحة الفرضية .

\*فإن قيمة  $f = 0.30$  عند مستوى دلالة  $sig = 0.82$  فإن قيمة مستوى الدلالة 84,0 أكبر من 0,05 و منه الفرق غير دال إحصائياً و منه نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها أنه لا توجد فروق في مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة تبعا للخبرة المهنية .

**2 - مناقشة فرضيات الدراسة :**

**2 - 1 - مناقشة الفرضية العامة :**

و هي ( مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة ) و توصلت الدراسة من خلال النتائج السابقة الموضحة في الجدول (4) و من خلال تصنيف هذه المتوسطات و التي تدل على مستوى كفاية الأساتذة في أساليب الضبط الصفي ، نجد أن الضبط الوقائي يحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,45) و انحراف معياري (0,72) بدرجة ممارسة عالية و هذا لفاعلية أساليب الضبط الصفي الوقائية مثل : أثني على التلميذ في حال تصرف بشكل لائق ، تعريف التلميذ بالقوانين داخل الصف و أضع

قوانين انضباط للصف و قوانين النظام و أشرحها لتلاميذي ، ثم الضبط العلاجي بمتوسط حسابي (2,52) و انحراف معياري (0,64) و بدرجة ممارسة عالية أيضا فقد بينت الدراسة من خلال النتائج بأن بعض الأساليب العلاجية على معدل استخدام بدرجة عالية و منها : التحدث مع التلميذ المشاغب يقلل من إحدائه الفوضى ، تنبيه التلميذ عدة مرات بعد تكراره للسلوك ، إخبار ولي أمر التلميذ بالمخالفات التي يحدثها ابنه ليعمل من الحد منها ، في حين حصلت بعضها على معدل استخدام بدرجة متوسطة و منها : إحالة التلاميذ المخالفين إلى مستشار التربية ليساعد في حل مشكلاتهم ، و في الأخير الضبط العقابي بمتوسط حسابي (1,81) و انحراف معياري (0,84) و بدرجة ممارسة متوسطة و هذا \*\*يدل على أن الأساتذة يفضلون استخدام الأساليب الوقائية لنفاذي وقوع المشكلات ثم يقومون بمعالجتها ، أما العقاب فيكون آخر أسلوب أو حل يلجأ إليه الأستاذ في معالجة السلوك أو تعديله ، و أما عن المتوسط الحسابي للأداة ككل فقد بلغ قيمته (2,26) و انحراف معياري و درجة ممارسة (متوسط) و منه فإن مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة هو ( متوسط ) و اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة "دخيل الله محمد علي العطوي" التي أشارت نتائجها بأن مستوى تطبيق قواعد تنظيم السلوك و المواظبة من وجهة نظر الطلاب و المرشدين على المستوى الكلي و الأبعاد التي جاءت بدرجة " متوسط" كما اتفقت مع دراسة " الحراشة و الخوالدة " 2009 بأن أكثر الأنماط ممارسة هو نمط الضبط الوقائي بالدرجة الأولى و كذلك دراسة "الحلو" 2001 التي أظهرت نتائجها أن الأسلوب الوقائي ( الإرشادي ) كان الأسلوب السائد في المدارس من وجهة نظر كل المعلمين و الطلبة ، إضافة إلى دراسة " علاونة " التي بينت بأن أكثر الأساليب استخداما هو الوقائي بتوضيح القوانين الصفية منذ اليوم الدراسي الأول من العام ، و اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة " عبد الله هاجري" 1993 بأن العقاب البدني هو الأقل استعمالا في أساليب الضبط الصفي ، لكن تختلف نتائج هذه الفرضية بأن مستوى كفاية الضبط الصفي ( متوسطة ) مقارنة بدراسة " استبرق " 2018 أن معلمات رياض الأطفال لديهن مستوى عال من الضبط الصفي أي مستوى "مرتفع" ،

### 2 - 2 - مناقشة الفرضية الأولى :

الجدول رقم يوضح لنا قيم t للفرضية التي تم معالجتها بالأسلوب الإحصائي t test التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفاية الضبط الصفي ، التي بينت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفاية الضبط الصفي لسلوك التلاميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة عند مستوى دلالة 0,68 ، حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة " سليمان حني " 2011 التي بينت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد استراتيجيات إدارة الصف التي تعزى لمتغير الجنس ، و

هذا يدل بأن الأساتذة كافة لديهم نفس الاتجاهات في معالجة المشكلات الصفية أي يستخدمون نفس أساليب الضبط الصفّي و أن الجنس ليس له دخل في تحديد مستوى كفاية الضبط الصفّي ، لكن اختلفت نتائج فرضية الدراسة مع دراسة "محارب علي ، و علي دعوم " التي أظهرت نتائجها بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام و لصالح الإناث .

### 2 - 3 - مناقشة الفرضية الثانية :

الجدول رقم يوضح لنا بأن قيمة "f" قد بلغت (0,30) و هي أكبر من مستوى دلالة 0,05 و بالتالي يمكن القول أن قيمة "f" تعد دالة إحصائية أي لا توجد فروق في مستوى كفاية الضبط الصفّي لسلوك التلميذ لدى أساتذة المرحلة المتوسطة تبعاً للخبرة المهنية ، و هذا يدل على أن الأساتذة ككل حتى و باختلاف الخبرة المهنية يمارسون أساليب الضبط الصفّي بالطريقة نفسها و قد يرجع ذلك إلى طبيعة الأساتذة أنهم يمتلكون نفس المهارات للتعامل بها مع مشكلات تلاميذهم ، أو أن الأساتذة يكتفون بتطبيق التعليمات و الأساليب التي تحقق الضبط الصفّي الواردة من الإدارة أو الوزارة ، حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة " الحلو " التي بينت نتائج دراسته بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين نحو أنماط الضبط الصفّي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، كما و اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " محارب علي محمد و حامد محمد " التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي و لصالح المعلمين و كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة التدريسية و لصالح المعلمين الذين خبرتهم من 3 إلى 10 سنوات ، كما و اتفقت مع دراسة " دخيل الله " التي بينت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى تطبيق قواعد تنظيم السلوك و المواظبة وفقاً لمتغيري الخبرة .

### \*استنتاج عام :

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج بعد التحليل الإحصائي للبيانات بواسطة أساليب إحصائية و هذه النتائج كالتالي :

- يمارس أساتذة المرحلة المتوسطة الأسلوب الوقائي بالدرجة الأولى لتفادي المشاكل الصفية و السلوكيات الغير لائقة ياليه الأسلوب العلاجي بين المرتفع و المتوسط أما عن الأسلوب العقابي نال الدرجة المتوسطة لقلّة استخدامه من طرف الأساتذة لأنه آخر أسلوب يلجأ إليه أستاذ الطور المتوسط لضبط سلوك المتعلم .
- بخصوص هل توجد فروق بين الجنس في مستوى كفاية الضبط الصفّي تحققت الفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين .

- أيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفاية الضبط الصفّي لسلوك التلاميذ تبعا للخبرة المهنية أي أن اختلاف سنوات التدريس ليس له أثر في مستوى كفاية أستاذ الطور المتوسط في ضبط صفه .
- أما عن الفرضية العامة و التي تقيس مستوى كفاية الضبط فكان المستوى " متوسط" بالتالي تحققت الفرضية .

### \*التوصيات

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة تقدم الطالبان بعض التوصيات :  
ضرورة إشراك التلميذ في وضع قواعد الضبط الصفّي .

تواصل المدرسة مع أولياء التلاميذ لمواجهة بعض مشاكل الضبط الصفّي .

الابتعاد عن الأساليب العقابية لأنها تؤدي إلى تفاقم السلوك الغير مرغوب و لا تطفئه.

ضرورة تكوين الأستاذ من كل الجوانب خصوصا كيفية ضبط صفه .

الأخذ بعين الاعتبار المرحلة التي يمر بها المتعلم خصوصا مرحلة المتوسط التي تتوأكب مع فترة المراهقة و التي يكون فيها المتعلم متذبذب في تصرفاته .

خاتمة :

نستخلص من هذه الدراسة أن الحديث عن الضبط الصفّي في الوقت الراهن محل اهتمام الكثير من الدراسات النفسية و التربوية دائما ، و يعد من أهم الموضوعات التي شغلت معظم الباحثين و علماء التربية ، و هو محور العملية التربوية و أساس نجاحها ، اذ يتوقف نتاج عملية التعلم على مدى فاعلية الضبط الصفّي فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق أهداف عملية التعلم بنسبة عالية .

و من خلال هذه الدراسة حاولنا إلقاء الضوء على مدى كفاية الأستاذ في الطور المتوسط في الضبط الصفّي و توصلت النتائج إلى أن مستوى كفاية الأستاذ متوسط و إلى عدم وجود فروق في مستوى كفاية الأستاذ في الضبط الصفّي تبعا للجنس و الخبرة المهنية ، و لكن بالرغم من النتائج التي توصلنا إليها لا يمكن تعميمها ، و تبقى الدراسة الحالية محل البحث للباحثين .

# قائمة المصادر و المراجع

- 1- إبراهيم لطفي عبد الباسط، (1994)، عوامل الضبط المدرسي في علاقته بضغط الدراسة لدى تلاميذ المدارس الحكومية و الخاصة، كلية التربية، جامعة قطر، العدد 511-586 .
- 2- احمد جميل عايش، (2015)، ادارة الصفوف المبكرة، دار المسيرة، "عمان" .
- 3- ألاء عمر الأفندي، (2013-2014)، مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، جامعة "حلب" .
- 4- جودت عزت عطوي، (2014)، الإدارة المدرسية الحديثة، دار الثقافة، ط8، عمان .
- 5- خالد مطهر العدوانى، الكفايات المهنية للمعلم، مناهج الدراسات الاجتماعية و طرق التدريس، جامعة صنعاء .
- 6- خليل الله محمد علي العطوي، مستوى تطبيق قواعد تنظيم السلوك و المواظبة في مدارس المرحلة المتوسطة، في مدينة تبوك .
- 7- رحيم يونس كرو العزاوي، (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة "عمان" .
- 8- رافدة عمر الحريري، (2010)، مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر عمان .

- 9- زرايرية نوة، (2019)، ثقافة حل المشكلات الضبط الصفي في المدرسة الابتدائية الجزائرية، مجلة الفكر للعلوم الاجتماعية و الانسانية، عدد2، جامعة باجي مختار "عنابة".
- 10- زياد علي محمود الجرجاوي، (2010)، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة الجراح، مدينة غزة "فلسطين".
- 11- سليمان المزين و سامية إسماعيل سكيك، التواصل الصقي و علاقته بمشكلات الانضباط في مدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء المتغيرات، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة "فلسطين".
- 12- سليمان الحني، (2011- 2012)، تمثل السلطة و علاقتها باستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرسين، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة "وهران".
- 13- سوفي نعيمة، (2000)، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف و دورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة " الجزائر".
- 14- سعدون ريم، (2016)، الانضباط الصفي و علاقته بالتفكير الأخلاقي، مجلة جامعة البحث، المجلد، 83 العدد 83.
- 15- صالح محمد أبو جادو، (2000)، علم النفس التربوي، دار المسيرة، كلية العلوم التربوية الجامعية، ط2، "عمان".
- 16- عبد الحميد و عبد المجيد البلداوي، (2007)، أساليب البحث العلمي و التحليل الإحصائي، دار الشروق "عمان".
- 17- عبد الرحمان عدس، (1998)، علم النفس التربوي نظرة معاصرة، دار الفكر، "عمان".

- 18- علي فارس، (2014)، أساليب الضبط الصفّي و علاقته بمشكلات انضباط التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة بالمرحلة الثانوية، جامعة "الجزائر" .
- 19- غسان الحلو، (2001)، تصورات معلمي المدارس الحكومية الأساسية و طلبتها نحو أنماط الضبط الصفّي في شمال فلسطين، جامعة النجاح للأبحاث، كلية العلوم التربوية .
- 20- كريم ناصر علي و احمد محمد خلف الدليمي، (2006)، الإدارة الصفية، دار الشروق "عمان" .
- 21- كريم محمد احمد و آخرون، (1992)، الإدارة الصفية بين النظرية و التطبيق، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، "الكويت" .
- 22- فتحي زقعار و الباحثة حمّامة طاهري، (2014)، نمط إدارة الصف و علاقته بالانضباط الصفّي الذاتي للمتعلّم، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، عدد13، جامعة بسكرة "الجزائر" .
- 23- ليلي عبد الحليم قطيشات، (2014)، الكفاية المهنية في المؤسسات التربويّةن مركز الكتاب الأكاديمي، "عمان" .
- 24- محارب علي محمد الصمادي و حامد محمد علي دعوم، واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام و إدارة الصف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، جامعة البلقاء قسنطينة "الجزائر" .
- 25- محارب بدر عبد السلام صيام، (2008)، دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، رسالة ماجستير في اصول التربية كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة .
- 26- محمد حسن عمايره، (2008)، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، دار المسيرة، ط2، "الاردن" .

- 27- محمد الصاوي و محمد مبارك، (1992)، البحث العلمي أسس وطريقة كتابته، مؤسسة الأهرام، "القاهرة".
- 28- محمد طالب السيد سليمان، (2009)، الإدارة الصفية لتكوين بيئة صفية ناجحة، دار الكتاب الجامعي، ط2، "فلسطين".
- 29- ناصر الأربش ووليد الوهابي، (2013)، الكفايات التربوية .
- 30- نوال العشي، (2008)، إدارة التعلم الصفّي، دار البازوري .
- 31- يوسف قطامي و نابغة قطامي، (2002)، إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية، دار الفكر، "عمان" .
- \*مراجع الانترنت :
- 32- <https://sst5.com> آخر تحديث 10:15 / 31 ماي 2021 .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية : العلوم الإنسانية و الإجتماعية

شعبة : علوم التربية

تخصص : إرشاد و توجيه

استمارة حول :

## "مستوى كفايات الضبط الصفي لدى أساتذة المرحلة المتوسطة"

أساتذتنا الكرام :

نحن في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في التوجيه و الإرشاد التربوي نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على العبارات الموائية لغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث العلمي و لإتمام هذه الدراسة . بغرض التعرف على الكفايات التي يمتلكها الأساتذة في الضبط الصفي .

من اعداد الطالبات :

- بلوطة سهام

- حمودي سعاد

التعليمات : ضع علامة (x) في الاطارات أمام الإجابات التي ترونها مناسبة

انثى

الجنس : ذكر

الخبرة :

الرقم	المحور الاول : ضبط وقائي	نعم	احيانا	لا
1	تعريف التلاميذ بالقوانين داخل الصف ليسهل ذلك في انضباطهم.			
2	أتسامح مع التلميذ إذا كانت تصرفاته ليست مؤذيه .			
3	أتواصل مع المختصين في المجال التربوي لمساعدتي على كيفية التعامل مع التلاميذ المشاغبين.			
4	أشغل أوقات فراغ التلاميذ و أعمل على دمجمهم في نوادي رياضية او أنشطة اخرى للتقليل من الشغب.			
5	أثني على التلميذ في حال تصرف بشكل لائق لفظيا او بجائزة.			
6	أضع قواعد إنضباط للصف و قوانين النظام و أشرحها لتلاميذي.			
7	أنظم دخول التلاميذ للصف بترتيب معين.			
8	أشرك التلاميذ في وضع قوانين مبسطة للسلوك الصفّي لأنسفهم.			
9	أسعى لمنح تلاميذي شعور بالامان من خلال علاقة الود و التعاون مع كل منهم.			
10	أستخدم نبرة صوت حادة عند إصدار الاوامر و التعليمات .			
11	أستعين بالملاحظات التي تقدم في مجالس الاقسام لحل مشاكل الشغب .			
12	أشكر التلاميذ عند ووقوفهم اي اثناء دخولي الى القسم.			

الرقم	المحور الثاني : ضبط عقابي	نعم	احيانا	لا
1	أوبخ التلميذ المشاغب توبيخا لفظيا بسيطا لكي يكف عن الشغب .			
2	أحرم التلميذ من الأنشطة التي يحبها لكي اضبط سلوكه.			
3	أخصم من علامات التلميذ إذا لم يتوقف عن مظاهر الشغب .			
4	المعاقبة الجماعية للتلاميذ تساعد في الحد من تكرار مظاهر الشغب .			
5	تحميل التلميذ مسؤولية سلوكه غير المناسب يساهم في ضبطه			
6	أصرخ في وجه التلميذ إذا جاء متأخرا على الحصة .			
7	أنقص العلامات في حالة تغيب التلميذ.			
8	أصفع التلميذ على وجهه إذا بدر منه سلوك غير لائق.			
9	ألزم التلميذ بالعقوبات الكتابية إذا لم ينجز الواجب المنزلي .			

الرقم	المحور الثالث : ضبط علاجي	نعم	احيانا	لا
1	إخبار ولي التلميذ بالمخالفات التي يحدثها إنه ليعمل على الحد من إحداثه الفوضى .			
2	إحالة التلاميذ المخالفين إلى مستشار التربية ليساعد على حل مشكلاتهم.			
3	إعطاء فرصة للتلميذ المشاغب يقلل من إحداثه الفوضى .			
4	التحدث مع التلميذ على انفراد يقلل من تكراره السلوك الغير المرغوب فيه.			
5	تنبيه التلميذ المشاغب عدة مرات بعد تكراره السلوك .			
6	توجيه التلميذ الى مدير المدرسة ليساعد في ضبط سلوكه			
7	تحويل التلميذ الذي فاقت سلوكاته السيئة الحد الاقصى الى مجلس تأديبي لضبط سلوكه.			

التخصص	أسماء المحكمين
علوم التربية	د. راجي إسماعيل
علوم التربية	د. كحول شفيقة
علوم التربية	د. سايجي
علوم التربية	د. أحمد

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
وَقَائِي	19	29,1053	2,10541	,48301
ذَكَر	26	28,7692	3,78743	,74278
عَقَابِي	19	15,9474	2,97160	,68173
ذَكَر	26	17,2308	2,47075	,48455
عَلَاجِي	19	17,4211	1,57465	,36125
ذَكَر	26	17,1154	2,02636	,39740
ضَبِط	19	62,4737	4,18155	,95931
ذَكَر	26	63,1154	5,78499	1,13453

## Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes				
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
وقائي Hypothèse de variances égales	7,568	<b>دال,009</b>	,349	43	,729	,33603	,96371
Hypothèse de variances inégales			,379	40,544	,706	,33603	,88601
عقابي Hypothèse de variances égales	1,849	<b>دال,181</b>	-1,580	43	,121	-1,28340	,81242
Hypothèse de variances inégales			-1,534	34,450	,134	-1,28340	,83639
علاجي Hypothèse de variances égales	2,367	<b>دال,131</b>	,547	43	,587	,30567	,55858
Hypothèse de variances inégales			,569	42,799	,572	,30567	,53706
ضبط Hypothèse de variances égales	6,398	<b>دال,015</b>	-,411	43	,683	-,64170	1,56178
Hypothèse de variances inégales			-,432	42,999	,668	-,64170	1,48575

## ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
وقائي	Inter-groupes	22,917	3	7,639	,752	,528
	Intra-groupes	416,727	41	10,164		
	Total	439,644	44			
عقابي	Inter-groupes	9,240	3	3,080	,394	,758
	Intra-groupes	320,404	41	7,815		
	Total	329,644	44			
علاجي	Inter-groupes	3,422	3	1,141	,323	,809
	Intra-groupes	144,889	41	3,534		
	Total	148,311	44			
ضبط	Inter-groupes	24,941	3	8,314	,301	,824
	Intra-groupes	1130,970	41	27,585		
	Total	1155,911	44			

# تحليل الاستبيان

## (1) عرض النتائج

النسبة المئوية %	التكرار		الخبرة المهنية:
42,2	19	عدد الذكور	
57,8	26	عدد الإناث	
73,3	33	من شهر إلى 10 سنوات	
15,6	7	من 11 سنة إلى 20 سنة	
8,9	4	من 21 سنة إلى 30 سنة	
2,2	1	من 31 سنة إلى 40 سنة	
100%	45	المجموع	

## المحور الأول: ضبط وقائي

البنود	دائما	أحيانا	نادرا	حجم العينة	متوسط حسابي	إنحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	40	4	1	45	<u>2.87</u>	<u>0.4</u>	95.67	دائما
2	22	21	2	45	<u>2.44</u>	<u>0.58</u>	81.33	دائما
3	21	18	6	45	<u>2.33</u>	<u>0.7</u>	77.67	أحيانا
4	12	18	15	45	<u>1.93</u>	<u>0.77</u>	64.33	أحيانا
5	36	7	2	45	<u>2.76</u>	<u>0.52</u>	92	دائما
6	36	9	0	45	<u>2.8</u>	<u>0.4</u>	93.33	دائما
7	20	17	8	45	<u>2.27</u>	<u>0.74</u>	75.67	أحيانا
8	16	14	15	45	<u>2.02</u>	<u>0.83</u>	67.33	أحيانا
9	37	7	1	45	<u>2.8</u>	<u>0.45</u>	93.33	دائما
10	24	18	3	45	<u>2.47</u>	<u>0.62</u>	82.33	دائما

دائما	86.67	<u>0.61</u>	<u>2.6</u>	45	3	12	30	11
أحيانا	70.33	<u>0.92</u>	<u>2.11</u>	45	17	6	22	12

المتوسط العام	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
للمحور ككل	2.45	0.72	81.67	دائما

## (2) حساب الصدق التمييزي:

الإحصائيات الموثوقة

المبحوثين	عدد الأشخاص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجات درجات دنيا	15	25.2667	2.18654	,56456
درجات عليا	15	32.0000	1.06904	,27603

## اختبار العينتين المستقلتين

اختبار T للمساواة في الوسائل							اختبار ليفين للمساواة في الفروق		
فاصل ثقة 95% من الفرق		فرق الانحراف المعياري	فرق المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية (ثنائي)	درجة الحرية	T	Sig الدلالة الإحصائية	f اختبار المنس لاختبار التباين	
أعلى	أدنى								
-8,02061	,62843	6,031	-6,73333	,000	28	-10,715	,021	6,031	افتراض التباين المتساوي
-8,04284	,62843	-10,715	-6,73333	,000	20,331	-10,715			افتراض التباين غير المتكافئ

(3) حساب الثبات باستخدام ألفا كرونباخ:

ألفا كرونباخ	مجموع العناصر
,692	12

المحور الثاني ضبط عقابي:

(1) عرض نتائج

البنود	نعم	أحيانا	لا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	21	18	6	45	2.33	0.7	77.67	أحيانا
2	12	18	15	45	1.93	0.77	64.33	أحيانا
3	15	10	20	45	1.89	0.87	63	أحيانا
4	12	16	17	45	1.89	0.8	63	أحيانا
5	33	10	2	45	2.69	0.55	89.67	نعم
6	7	7	31	45	1.47	0.75	49	لا
7	3	7	35	45	1.29	0.58	43	لا
8	0	3	42	45	1.07	0.25	35.67	لا
9	9	17	19	45	1.78	0.76	59.33	أحيانا

المتوسط العام للمحور ككل	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
	1.81	0.84	60.33	أحيانا

## (2) حساب الصدق التمييزي:

### (3) الإحصائيات الموثوقية

المبحوثين	عدد الأشخاص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجات درجات دنيا	15	13,8667	1,18723	,30654
درجات علم	15	19,6000	1,88225	,48599

## اختبار فنتين مستقلتين:

اختبار T للمساواة في الوسائل							اختبار ليفين للمساواة في الفروق		
فاصل ثقة 95% من الفرق		فرق الانحراف المعياري	فرق المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية (ثنائي)	درجة الحرية	T	Sig الدلالة الإحصائية	f اختبار الفنس لاختبار التباين	
أعلى	أدنى								
-4,55633	-6,91034	1,479	-5,73333	,000	28	-9,978	,234	1,479	افتراض التباين المتساوي
-4,54641	-6,92026	-9,978	-5,73333	,000	23,617	-9,978			افتراض التباين غير المتكافئ

## 4) حساب الثبات باستخدام ألفا كرونباخ:

ألفا كرونباخ	مجموع العناصر
,683	10

## المحور الثالث ضبط علاجي

## 1) عرض النتائج

البنود	نعم	أحيانا	لا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	24	19	2	45	2.49	0.58	83	أحيانا
2	19	24	2	45	2.38	0.57	79.33	أحيانا
3	35	9	1	45	2.76	0.48	92	أحيانا
4	38	6	1	45	2.82	0.44	94	أحيانا
5	24	14	7	45	2.38	0.74	79.33	نعم
6	21	17	7	45	2.31	0.72	77	لا
7	29	10	6	45	2.51	0.72	83.67	لا

المتوسط العام للمحور ككل	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
2.52	0.64	84	نعم	

## (2) حساب الصدق التمييزي:

المبحوثين	عدد الأشخاص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجات درجات دنيا	15	15,2000	1,01419	,26186
درجات علم	15	19,2000	,86189	,22254

## اختبار فنتين مستقلتين:

اختبار T للمساواة في الوسائل							اختبار ليفين للمساواة في الفروق		
فاصل ثقة 95% من الفرق		فرق الانحراف المعياري	فرق المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية (ثنائي)	درجة الحرية	T	Sig	f	اختبار الفنس لاختبار التباين
أعلى	أدنى								
-3,29607	-4,70393	1,015	-4,00000	,000	28	-11,640	,322	1,015	افتراض التباين المتساوي
-3,29524	-4,70476	-11,640	-4,00000	,000	27,290	-11,640			افتراض التباين غير المتكافئ

### (3) حساب الثبات باستخدام ألفا كرونباخ:

عدد العناصر	ألفا كرونباخ
7	,574

الاستبيان بجميع المحاور  
1/ عرض النتائج:

البنود	دائما	أحيانا	نادرا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	40	4	1	45	2,87	0,4	95,67	دائما
2	22	21	2	45	2,44	0,58	81,33	دائما
3	21	18	6	45	2,33	0,7	77,67	أحيانا
4	12	18	15	45	1,93	0,77	64,33	أحيانا
5	36	7	2	45	2,76	0,52	92	دائما
6	36	9	0	45	2,8	0,4	93,33	دائما
7	20	17	8	45	2,27	0,74	75,67	أحيانا
8	16	14	15	45	2,02	0,83	67,33	أحيانا
9	37	7	1	45	2,8	0,45	93,33	دائما
10	24	18	3	45	2,47	0,62	82,33	دائما
11	30	12	3	45	2,6	0,61	86,67	دائما
12	22	6	17	45	2,11	0,92	70,33	أحيانا
13	21	18	6	45	2,33	0,7	77,67	أحيانا
14	12	18	15	45	1,93	0,77	64,33	أحيانا
15	15	10	20	45	1,89	0,87	63	أحيانا
16	12	16	17	45	1,89	0,8	63	أحيانا
17	33	10	2	45	2,69	0,55	89,67	دائما
18	7	7	31	45	1,47	0,75	49	نادرا
19	3	7	35	45	1,29	0,58	43	نادرا
20	0	3	42	45	1,07	0,25	35,67	نادرا
21	9	17	19	45	1,78	0,76	59,33	أحيانا
22	24	19	2	45	2,49	0,58	83	دائما
23	19	24	2	45	2,38	0,57	79,33	دائما
24	35	9	1	45	2,76	0,48	92	دائما
25	38	6	1	45	2,82	0,44	94	دائما
26	24	14	7	45	2,38	0,74	79,33	دائما
27	21	17	7	45	2,31	0,72	77	أحيانا
28	29	10	6	45	2,51	0,72	83,67	دائما

المتوسط العام للمحور ككل	متوسط حسابي	انحراف معياري	نسبة مئوية	اتجاه العينة
	2,26	0,81	75,33	أحيانا

(3) حساب الصدق التمييزي:

المبحوثين	عدد الأشخاص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجات درجات دنيا	15	56,8667	2,61498	,67518
درجات علم	15	68,1333	1,99523	,51517

اختبار T للمساواة في الوسائل							اختبار ليفين للمساواة في الفروق		
فاصل ثقة 95% من الفرق		رق الانحراف المعياري	فرق متوسط في الحسابي	الدلالة الإحصائية (ثنائي)	درجة الحرية	T	Sig	f	
أعلى	أدنى								
-9,52700	-13,00633	,84928	-11,26667	,000	28	-13,266	,388	,768	افتراض التباين المتساوي
-9,52152	-13,01181	,84928	-11,26667	,000	26,175	-13,266			افتراض التباين غير المتكافئ

(1) حساب الثبات:

عدد العناصر	ألفا كرونباخ
28	,852